قيم الانتماء ودورها في مكافحة الإرهاب في المجتمع السعودي دراسة مطبقة على عينة من الطلاب بالجامعات السعودية

إعداد

د. مناحي بن خنثل بن شري

أستاذ علم اجتماع الجريمة المشارك كلية علوم الجريمة

جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية بالرياض

دورية الانسانيات. كلية الآداب. جامعة دمنهور

العدد الحادى و الستون - يوليو -الجزء الثالث - لسنة 2023

قيم الانتماء ودورها في مكافحة الإرهاب في المجتمع السعودي دراسة مطبقة على عينة من الطلاب بالجامعات السعودية

د. مناحي بن خنثل بن شري

المستخلص:

هدف البحث إلى تحديد دور قيمة الانتماء للأسرة وللجامعة وللوطن وللدين في مكافحة الإرهاب في المجتمع السعودي، ينتمي هذا البحث إلى نمط البحوث الوصفية والتي تستهدف وصف قيم الانتماء ودورها في مكافحة الإرهاب في المجتمع السعودي، وقد تمثل مجتمع البحث في طلاب الجامعات السعودية، وتشمل عينة الدراسة عينة عشوائية، قوامها (280) طالب بالجامعات السعودية عينة البحث، والتي تمثلت في جامعات: (جامعة الملك سعود، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن) واعتمد البحث على أداة رئيسية وهي استمارة استبيان لطلاب الجامعات السعودية عينة البحث.

وقد أكدت نتائج البحث على أن دور قيمة الانتماء للأسرة في مكافحة الإرهاب في المجتمع السعودي، قد تمثل في: تعزز من رفض الصراع والتوتر المجتمعي، ترشد أفرادها لكيفية التعامل مع التطرف الفكري، تربي أفرادها على نبذ العنف والإرهاب، تحارب التطرف الفكري والأفكار المنحرفة، تعلي من قيمة الولاء للوطن، وأن دور قيمة الانتماء للجامعة في مكافحة الإرهاب في المجتمع السعودي، قد تمثل في: تنمي لدى طلابها الفكر المعتدل، تعزز من أنشطة مكافحة الإرهاب، تعزز لدى طلابها روح التعاون من أجل الوطن، تنظم فعاليات مؤثرة لمكافحة الإرهاب في المجتمع، تعزز الأنشطة اللاصفية قيمة الانتماء للوطن، أن دور قيمة الانتماء للوطن في مكافحة الإرهاب في المجتمع السعودي، قد تمثل في: تشجع على التعاون مع المسئولين لحماية الوطن، ترسي قيم المحافظة على النظام العام، تنمي من قيمة المحافظة على الممتلكات العامة، ترقي من ثقافة المواطنين الايجابية، تنمي قيمة الصمود وقت الأزمات المجتمعية، بالإضافة إلى أن دور قيمة الانتماء للدين في مكافحة الإرهاب في المجتمع السعودي، قد تمثل في: يقضي على مسببات الفكر المتطرف، يشجع على قول الحق ونبذ الباطل، ينادي بإرساء قواعد العدالة الاجتماعية، يعزز من روح السلم المجتمعي، يشجع على محاربة التطرف.

الكلمات المفتاحية: قيم الانتماء– مكافحة– الإرهاب– الجامعات– الطلاب– المجتمع السعودي.

Abstract:

The aim of the research is to determine the role of the value of belonging to the family, the university, the homeland, and religion in combating terrorism in Saudi society. This research belongs to the descriptive research style, which aims to describe the values of belonging and its role in combating terrorism in Saudi society. Random, consisting of (280) students in Saudi universities, the research sample, which was represented in the universities: (King Saud University, Imam Muhammad bin Saud Islamic University, Princess Nora bint Abdul Rahman University).

The results of the research confirmed that the role of the value of belonging to the family in combating terrorism in Saudi society was represented in: strengthening the rejection of conflict and societal tension, guiding its members on how to deal with intellectual extremism, educating its members to renounce violence and terrorism, combating intellectual extremism and deviant ideas, raising awareness Of the value of loyalty to the homeland, and that the role of the value of belonging to the university in combating terrorism in Saudi society, has been represented in: Developing moderate thought among its students, enhancing anti-terrorism activities, enhancing among its students the spirit of cooperation for the sake of the homeland, organizing effective activities to combat terrorism in society, Extra-curricular activities enhance the value of belonging to the homeland. The role of the value of belonging to the homeland in combating terrorism in Saudi society has been represented in: encouraging cooperation with officials to protect the homeland, establishing the values of maintaining public order, developing the value of preserving public property, and promoting the culture of citizens Positive, it develops the value of steadfastness in times of societal crises, in addition to the role of the value of belonging to religion in combating terrorism in Saudi society, which has been represented in: eliminates the causes of extremist thought, encourages speaking the truth and rejecting falsehood, calls for freedom Follow the rules of social justice, enhance the spirit of social peace, and encourage the fight against extremism.

Keywords: values of belonging, combating terrorism, universities, students, Saudi society.

المقدمة:

مشكلة الإرهاب أحد الظواهر الاجتماعية التي برزت في المجتمعات الإنسانية، وقد استشعرت المؤسسات والجهات العلمية ذلك مما دفعها إلى إقامة الندوات والمؤتمرات العلمية التي تتناول هذا الموضوع بالدراسة، فالإرهاب من الظواهر العالمية الخطيرة التي أضحت تمثل معضلة من المعضلات لدى الدول كافة، حيث تضخم حجم الظاهرة الإرهابية، وتنوعت الجرائم الإرهابية وانتشرت في أنحاء المعمورة كافة، مخلفة آثاراً خطيرة ومدمرة. (الحربي، 2007م، ص18)

وتحتل قضية الإرهاب أهمية بارزة في جميع دول العالم. فقد أصبح الإرهاب ظاهرة إجرامية تهدد الإنسانية جمعاء، وتعتبر من القضايا الأمنية البالغة الخطورة التي تواجه العالم فقد عم الإرهاب العالم بأسرة ولم يعد مقصورا على بقعة دون أخري. ونظرا لخطورته التي باتت تقوض كيان المجتمعات وتهدد السلم والأمن بين الدول وتنال من علاقاتها وتصيبها بالخلل وتشير الدراسات العلمية إلى أن المستقبل سيشهد استمرارا لهذه الجرائم رغم الجهود الدولية لمحاربتها.

والإرهاب ظاهرة قديمة تمتد جذورها إلى أعماق التاريخ إلا أن الإرهاب خضع للتطور فاختلفت أسبابة وتنوعت أشكاله وأساليبه ودوافعه سواء كان الإرهاب فردي أو جماعي أو دولي. وصار يمكن اعتباره شكلا من أشكال الجرائم المستجدة وتوصف بالمستجدة لأنها تبتكر أدوات وأساليب جديدة في تنفيذها بل أنها تحرص على توظيف التقنية الحديثة لتحقيق أهدافها وأصبحت آثار هذه الجريمة لا تقتصر على دولة بذاتها فقد أصبح العالم ينادي لمواجهة هذه الجريمة والحد من آثارها.

ولقد شهد العالم في السنوات الأخيرة تصاعدا ملحوظا في العلميات الإرهابية من موجات تطرف اختلفت سماتها وأسبابها، وقد شهدت المملكة العربية السعودية أيضا مراحل مختلفة من العمليات الإرهابية خلال السنوات الماضية وقد سخرت المملكة كافة إمكانياتها البشرية والمادية لمكافحة هذه العمليات ورسمت لها الخطط واعدت البرامج التدريبية للتصدي لها والقضاء عليها.

كما تُعد ظاهرة الإرهاب المتزايدة في العالم من أخطر أشكال التهديدات الأمنية التي تواجه الدول لأنها تستهدف في جانب مهم منها أمن واستقرار ومستقبل مجتمعاتها لاسيما إذ جمع الفعل الإرهابي بين مطامع وأهداف القوى الخارجية التي لا تريد استخدام أدواتها المباشرة وإنما بالاعتماد على محركات في خلق الأزمات داخل الدول المستهدفة أو استغلال حدودها أو الظروف السياسية المحيطة أو في أحيان أخرى تفرق في لحمة ونسيج المجتمع داخل تلك الدولة وقد يشجع فئة من فئاته إلى سلوك يلحق الضرر في المجتمع مما يهدد سلامته بما في

ذلك استخدام العنف وصولاً لتحقيق أهداف سياسية أو مصالح فئوية قد تنعكس في جانب منها خدمة لأطراف خارجية إقليمية أو دولية. (الدليمي، 2010م، ص17).

فالفكر المتطرف والإرهاب عموما شأنه شأن أي نظام معرفي يعتبر ظاهرة اجتماعية تتأثر وتؤثر في غيرها من ظواهر مرتبطة إلى حد كبير بالظروف التاريخية والسياسية والدينية والاجتماعية والاقتصادية. (Stanford, 2013)

إن مكافحة التطرف والإرهاب والقضاء عليه يبدأ من زرع قيم الانتماء والولاء للوطن والمجتمع، هذا الانتماء الذي يجب أن يتوفر للفرد إذا ما أرادت أي دولة القضاء على الإرهاب في أراضيها، فإذا كان فاقد الانتماء هو صانع الإرهاب فإنه ضحيته في نفس الوقت، وهو الشاهد عليه والقاضي بين أطرافه، والمؤرخ له والمحلل والمعالج لعناصره، فلا مناص من إعلاء قيم الانتماء من أجل مكافحة الإرهاب.

أولاً: مشكلة البحث:

يعد الإرهاب من الظواهر الاجتماعية التي تنشأ وتترعرع في ظل عوامل نفسية واجتماعية خاصة، وتحت ظروف سياسية واقتصادية وثقافية معينة، وتشترك هذه العوامل والظروف بشكل أو بآخر في إفراز ظاهرة الإرهاب في الواقع الاجتماعي، كما ينتج عنها ضحايا تعانى من العديد من المشكلات النفسية والاجتماعية والاقتصادية والأمنية..... الخ. (الرشيدي، 2018م، ص11) ولا شك أن قيمة الأمن من أفضل القيم والنعم التي منحها الله للإنسان، فقد اعتبرها الشرع مقصدا من أهم مقاصده إذ بها يستقر المجتمع وينتج الفرد ويزدهر العمل.

والأمن لا يتأتى في مجتمع إلا إذا تولدت فيه قيمة أخرى حاضنة له لا يتحقق بدونها وهي قيم الانتماء، كالانتماء للأسرة، والانتماء للمجتمع، والانتماء للوطن، والانتماء للدين، وحيث أن ظاهرة الإرهاب والتطرف ترتبط ارتباطًا وثيقًا بضعف قيم الانتماء، فإذا ضعف الانتماء، تولد الاغتراب الذاتي لدى الفرد، وظهر الشعور بالغربة، واللامبالاة وعدم تحمل المسئولية، الأمر الذي يشكل خطورة على المجتمع بأسره، وإذا قوي الانتماء زاد الشعور بحب الوطن، وعمل الفرد على استقراره، ودافع عنه ببذل الغالي والنفيس، من ثم فإن من الضروري اعتبار الحاجة للانتماء من أهم القيم التي يجب على الدولة تعليمها للأفراد، وعلى المجتمعات غرسها في نفوس أبنائها، لأن الانتماء يشعر الفرد بأنه جزء لا يتجزأ من أسرته ووطنه ومجتمعه ودينه.

وإذا كانت قيم الانتماء هي الضامن الوحيد لبقاء قيم الأمن وغياب ظاهرة الإرهاب، فإن ذلك لا يتحقق إلا بحفظ الثقة المتبادلة بين المواطن والدولة، وبتحقيق مبدأ المساواة والعدل والإنصاف بين المواطنين كافة، الفقير منهم والغني، الرئيس منهم والمرؤوس، وبحل المشكلات الاجتماعية

للفرد كالمشكلات الأسرية والمسكن والمأكل، والبطالة، وبدعم التقديم الإعلامي لمضامين القيم الوطنية وتعميق شعور الانتماء لدى المواطن، وكذلك تعميق الوازع الديني لدى الفرد، فالإرهاب يحدث عندما يكون الفرد لديه ضعف في الانتماء الديني، ومما لاشك فيه أن للأسرة دور كبير في إعلاء قيم الانتماء لدى الفرد فقيام الأسرة بدورها الكامل من حيث تربية الأبناء تربية دينية سليمة، وزرع قيم الانتماء فيهم، وحثها على غرس ثقافة الحوار، وقيم المشاركة والالتزام، وغرس حب الوطن منذ الصغر في نفوسهم كل ذلك يؤدي إلى خلق جيل جديد لديه انتماء لأسرته ومجتمعه ودينه ووطنه. (رمضان، 2016م، ص431)

ويلعب الانتماء دوراً هاماً في تشكيل شخصية الفرد التربوية فهي تساعده على فهم العالم حوله وتعمل على إصلاح الفرد اجتماعيا ونفسيا وسلوكيا وهذه الأمور كلها تهيأ الفرد ليكون عضوا فاعلا وصالحا في خدمة الدين وبناء الوطن. (الخصيلي، 2022م) وتحقيق التنمية المجتمعية مسئولية مشتركة تتطلب تضافر جهود جميع الجهات من أجل تحقيق الأهداف المرجوة، بشكل يؤدي إلى تفعيل دور كافة القطاعات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتعليمية، أو تطويره لاستثمار ما لديها من موارد، الاستثمار الأمثل لتحقيق استدامة التنمية المستهدفة.

وتعد الجامعات من أهم القطاعات التي يمكن تسهم في تحقيق التنمية بالدول المتقدمة منها أو النامية، وذلك لما لها من طبيعة خاصة تجعل منها شريكا أساسيا في تطوير المجتمعات، حيث امتلاكها لتراث علمي يتضمن أبحاث وتجارب علمية مبتكرة، بالإضافة إلى موارد بشرية سواء كانت مؤهلة (يتمثل في أعضاء هيئة التدريس والباحثين) أو تحت التأهيل (والمتمثلة في الطالب الجامعي)، والجامعات الحديثة لا يقتصر دورها على تنشئة الشباب وإكسابهم القيم والاتجاهات البناءة بجانب إكسابهم المعارف والمهارات، وإنتاج المعرفة، وإنما يجب أن يتعدى الأمر إلى ضرورة استثمار ما لديها من موارد للإسهام في تحقيق التنمية المجتمعية المستدامة. فمنذ ذلك الحين تتالت تجارب الجامعات الناجحة بعدد من الدول في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.... الخ. (عبد السلام، 2021م)

وتعد قيم الانتماء من بين سبل مواجهة تحديات العالم المعاصر، وحيث أن التقدم الحقيقي للمجتمعات في ظل التحديات الجديدة تصنعه عقول وسواعد المواطنين، فإن إكسابهم قيم المواطنة يعد الركيزة الأساسية للمشاركة الإيجابية والفعالة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية لكن من الفرد والمجتمع، فضلا عن أن إكسابهم قيم الانتماء تبعدهم كل البعد عن الفكر المتطرف الذي يؤدي بهم في النهاية إلى الوقوع في براثن الإرهاب وشركه.

فالتطرف والإرهاب ظاهرة عالمية ليس لها أرض أو وطن أو زمن معين، ويوجد الإرهاب أينما توجد الظروف النفسية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية المهيئة له، وانعدام قيم الانتماء

السياسي والاقتصادي والاجتماعي تعد تربة خصبة لنمو الإرهاب وتغلغله في المجتمع.

واستناداً على ما سبق تتحدد مشكلة البحث في التساؤل التالي: ما دور قيم الانتماء في مكافحة الإرهاب في المجتمع السعودي؟

ثانياً: أهمية البحث:

(1) الأهمية العلمية النظرية:

1. يعد الاهتمام بدراسة الإرهاب من الموضوعات التي تلقى اهتماما متزايدا سواء على المستوى المحلي أو الدولي وينظر إليها على أنها يمكن أن تساهم بفاعلية في الحفاظ على أمن الوطن.

2. أصبح الإرهاب ظاهرة تستحق البحث والدراسة من مختلف التخصصات، فقد خلص العديد من علماء النفس والاجتماع إلى أن ظاهرة الإرهاب ترتبط في أغلب الأحوال بالمتغيرات الاجتماعية المحيطة بها، ويعرف التغير الاجتماعي بأنه كل تحول يمر في التنظيم الاجتماعي سواء في بنائه أو في وظائفه خلال فترة زمنية معينة.

3. للقيم أهميتها بالنسبة للفرد والمجتمع، فهي تمثل إطارا مرجعيا يحكم تصرفات الإنسان في حياته، كما أنها تمكنه من مواجهة الأزمات، فهي تحدد للفرد السلوك وترسم مقوماته، وتعينه على بنيانه، كما أنها تحفظ للمجتمع تماسكه وتحدد له أهدافه، ومن أهم تلك القيم الجديرة بالبحث والدراسة قيم الانتماء.

(2) الأهمية العملية التطبيقية:

3. قد يسهم هذا البحث في توصيف قيم الانتماء (للأسرة والجامعة والوطن والدين) بشكل اجرائي يساعد في تنميتها وتحقيقها في الواقع الفعلي للمجتمع السعودي.

2. قد تفيد نتائج هذا البحث المسئولين عن رعاية الطلاب بالجامعات السعودية في تنمية قيم الانتماء لديهم، من اجل مكافحة الفكر المتطرف والإرهاب.

3، إمكانية تطبيق التوصيات الإجرائية للبحث الحالي من قبل الجامعات السعودية والمؤسسات المهتمة برعاية الشباب من أجل تفعيل دور قيم الانتماء في مكافحة الإرهاب في المجتمع السعودي.

ثالثاً: أهداف البحث:

1. تحديد دور قيمة الانتماء للأسرة في مكافحة الإرهاب في المجتمع السعودي.
2. تحديد دور قيمة الانتماء للجامعة في مكافحة الإرهاب في المجتمع السعودي.
3. تحديد دور قيمة الانتماء للوطن في مكافحة الإرهاب في المجتمع السعودي.
4. تحديد دور قيمة الانتماء للدين في مكافحة الإرهاب في المجتمع السعودي.

رابعاً: تساؤلات البحث:

1. ما دور قيمة الانتماء للأسرة في مكافحة الإرهاب في المجتمع السعودي؟
2. ما دور قيمة الانتماء للجامعة في مكافحة الإرهاب في المجتمع السعودي؟
3. ما دور قيمة الانتماء للوطن في مكافحة الإرهاب في المجتمع السعودي؟
4. ما دور قيمة الانتماء للدين في مكافحة الإرهاب في المجتمع السعودي؟

خامساً: مصطلحات البحث:

(1) مفهوم قيم الانتماء:

تعرف القيم لغة في قاموس مختار الصحاح بأنها الاستقامة والاعتدال، وهي ثمن الشئ ومنها القائم بالدين ومنها القيم، أي المستقيم والحسن. (الرازي، 1967م، ص ص557-558) (ذلك الدين القيم)

وتعرف القيم في معجم المصطلحات الاجتماعية بأنها صفات مكتسبه تحرك الفرد نحو العمل وتدفعه للسلوك بطريقة تؤثر في تصرفاته. (بدوي، 1982م، ص268)

وتعرف القيم من وجهة نظر علم النفس بأنها تصرفات عقلية انفعالية نحو الأشياء والأشخاص، ومن ثم فهي مفهوم ضمني يعبر عن التفضيل أو الامتياز نحو الأشخاص والأشياء والمعاني. (خليفة، 1992م، ص ص40-42)

ويرجع مختار الصحاح الانتماء إلى أصل الفعل (نمى) ويقال نمى الحديث إلى فلان أي أسنده له ورفعه ونمى الرجل إلى أبيه أي نسبه وبابها رمى وانتمى هو لانتسب. (الرازي، 1956م، ص681)

كذلك اتفقت قواميس Webster وقاموس Longman أن كلمة belonging مشتق من الفعل belong to بمعنى ينتمي أو ذو علاقة وثيقة ويتمتع بالعلاقات الاجتماعية الضرورية للاندماج في الجماعة. (Allee, 1977, P136)

ويعرف معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية الانتماء بأنه ارتباط الفرد بجماعة ويشعر إلى أن تكن جماعة قوية بتقمص شخصيتها ويوجد نفسه بها (كالأسرة، النادي، الشركة) كما يرى أن الانتماء مرتبط بالولاء وتستخدم هذه الكلمة للدلالة على العلاقات والعواطف التي تربط الفرد بالجماعة ورموزها أو الإخلاص لها، كما أن الفرد يعتقد انه صواب ويرى أن الولاء يكون طبيعيًا مفروض على كل مواطن نحو الوطن الذي يقيم فيه مقابل توفير الجماعة الأمن له. (بدوي، 1993م، ص16)

ويعرف الانتماء بأنه النزعة التي تدفع الفرد للدخول في إطار اجتماعي فكري معين بما يقتضيه هذا من التزام بمعايير وقواعد هذا الإطار وبنصرته والدفاع عنه في مقابل غيره من الأطر الاجتماعية والفكرية الأخرى. (راتب، 1999م، ص57).

ويعني الانتماء من وجهة نظر التربية علاقة الجماعة ككائن كلي بأفرادها كمكونات جزئية لها، يدرك بمقتضاها الأفراد استفادتهم من الكيان الأكبر، مما يحفزهم على البذل والعطاء، ويعود على الجماعة بالنفع المعنوي المستمر، كما يعرف بأنه وعي الفرد بانتسابه لتنظيم اجتماعي ما أو عقيدة ما، ويحدد علاقة الأنا بالنحن، وذلك من أجل المحافظة على الهوية والخصوصية الثقافية للمجتمع. (فتحي، 2003م، ص8)

وتعرف قيم الانتماء إجرائياً في البحث الحالي بأنها: مجموعة القيم الأخلاقية التي يزيد من ارتباط طلاب الجامعات السعودية بمجتمعهم السعودي، وما يترتب عليها من التزام بمعايير وقواعد هذا المجتمع ونصرته والدفاع عنه في مقابل غيره من المجتمعات، وتتضمن تلك القيم الانتماء للأسرة والجامعة والوطن والدين).

(2) مفهوم الإرهاب:

ويعرف العقيل (2004م) الإرهاب بأنة العدوان الذي يمارسه أفراد أو جماعات او دول بغيا على الإنسان: (دينة ودمة وعقلة وماله وعرضه) ويشمل صنوف التخويف والأذى والتهديد والقتل بغير حق، وما يتصل بصور الحرابة وإخافة السبيل وقطع الطريق، وكل فعل من أفعال العنف او التهديد، يقع تنفيذا لمشروع إجرامي فردي أو جماعي، ويهدف إلى إلقاء الرعب بين الناس، او ترويعهم بإيذائهم، او تعريض حياتهم او حريتهم او أمنهم او أحوالهم للخطر، ومن صنوفه لحاق الضرر بالبيئة أو بأحد المرافق والاملاك العامة أو الخاصة او تعريض احد الموارد الوطنية أو الطبيعية للخطر، ويعرف المركز العربي للدراسات المستقبلية (2007م) الإرهاب بأنه تهديد باستخدام القوة بدون حكمة بحيث يوظف سياسيا.

كذلك يعرف أبو النصر (2018) الإرهاب بأنه انحراف فكري وسلوكي يتم من خلاله استخدام القوة أو العنف أو التهديد أو الترويع يقوم به فرد أو جماعة أو منظمة أو دولة بهدف الإخلال بالنظام العام أو تعريض سلامة المجتمع وأمنه للخطر وبث الرعب فيه بغية تحقيق أهداف لا تجيزها القوانين المحلية أو الدولية.

وأضاف القضاة (2007م) على التعريف الاصطلاحي للإرهاب بأنه يُعد من الظواهر الاجتماعية التي تنشأ وتترعرع في ظل عوامل نفسية واجتماعية خاصة، وتحت ظروف سياسية واقتصادية وثقافية معينة، وتشترك هذه العوامل والظروف بشكل أو بآخر في إفراز

ظاهرة الإرهاب في الواقع الاجتماعي. ومن ثم فان أية معالجة جادة لهذه الظاهرة تتطلب إصلاحا حقيقيا في جملة هذه العوامل التي تساعد على وجود هذه الظاهرة.

والإرهاب في قاموس علم الجريمة نمط من العنف يتضمن الاستخدام المنظم للقتل أو التهديد باستخدامه أو الأذى الجسدي والتدبير لإنزال الرعب أو الذعر (الصدمة) بجماعة مستهدفة (أوسع مدى من الضحايا الذين أنزل بهم الرعب)، لإشاعة أجواء من الرعب.

وللإرهاب مجموعة من العناصر هي: القوة، العنف، الرعب، والأسلحة، ووسائل الإعلام، ويري العلماء أن الإرهابي شخص يتسم سلوكه يتم سلوك الإرهابي بالعنف، فالسلوك الإرهابي هو عنف بكل المقاييس السيكولوجية، ويرجع الإرهاب والسلوك العنيف المصاحب له والجرائم الناتجة عنه إلى ما يعانيه الإرهابي من سمات شخصية معينة كالتعصب، مع خبرات الحرمان التي عاشها الإرهابي وهو طفل وافتقاره إلى الحب والعطف ولذلك يلجأ إلى للارتباط ببعض الجماعات السياسية بحثاً عن الصداقة والارتباط والالتصاق ومن ثم يخضع خضوعا كبيرا للسلطة التي ينتمي إليها ويصبح على استعداد تام لتنفيذ ما يلقى عليه من أوامر وتكليفات مهما كانت خطيرة فإنه يعتبرها مقدسة، ويقوم على تطبيقها، وهنا يفتقد الإرهابي إلى الاعتراف بمشاعر الخوف أو القلق(وهو عكس المضمون الداخلي لشخصيته) ويبدو عليه فقدان الوعي بحالة الرعب والفزع التي تحتويه، فيتولد لديه حاجة قوية نحو العنف والعدوان. (شقير، 2005م، ص87)

ويعرف الإرهاب إجرائياً في البحث الحالي بأنه: محاولة الأفراد أو الجماعات فرض رأي أو فكر أو مذهب أو دين أو موقف معين من قضية من القضايا بالقوة وبالأساليب العنيفة على أناس أو شعوب أخرى بدلاً من اللجوء إلى الحوار والوسائل الحضارية.

سادساً: الدراسات السابقة:

الدراسات السابقة المرتبطة بقيم الانتماء:

دراسة الوادعي (2020م) بعنوان: دور عضو هيئة التدريس في تعزيز قيم الانتماء الوطني لدى طلبة جامعة الملك خالد. هدفت الدراسة إلى التعرف على دور عضو هيئة التدريس في تعزيز الانتماء الوطني لدى طلبة جامعة الملك خالد، وقد استخدم الباحث المنهج شبه الوصفي، حيث طبقت الدراسة على عينة مكونة من (١٠٠) عضو هيئة تدريس، كما استخدم الباحث الاستبانة لجمع بيانات الدراسة مكونة من (٢٦) فقرة. وقد توصلت الدراسة إلى أن إبراز المعلم للقدوة الحسنة أمام طلابه، ومن أبرز ملامح القدوة الوطنية الحسنة القدرة على التسامح والتعايش وتقبل الآخرين وآرائهم. كما أنه يتوجب على المعلم تعزيز ثقة طلابه في ولاة أمورهم، وتحصين طلابه ضد الإشاعات المغرضة والمنتقصة للمملكة العربية السعودية بين الفينة والأخرى عبر

وسائل الإعلام التقليدي والحديث والتأكيد على مكانة المملكة العربية السعودية محليا وإقليما ودوليا والمحافظة على سمعتها من خلال عقد الندوات المعززة للانتماء الوطني، والعمل على توظيف مقررات العلوم الشرعية في معالجة المستجدات الإعلامية وموقف الشريعة منها.

دراسة الرويس (2020م). بعنوان: إسهامات الجامعة في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة المرحلة الجامعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء. هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى إسهامات الجامعة في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء. أجريت الدراسة على عينة طبقية عشوائية قوامها (٢٧٦) عضوا من مجتمع الدراسة، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الجامعة تسعى إلى تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بدرجة كبيرة، إذ تبين أن أعلى قيمة هي الولاء والانتماء للوطن، وأدنى قيمة هي التفاعل وقبول الآخر، كما أن طلبة الجامعة يمارسون أنماط السلوك المرتبطة بقيم المواطنة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بدرجة متوسطة، إذ اتضح أن أعلى نمط سلوك ممارس هو حرص طلاب الجامعة على التمسك بالمبادئ والثوابت الدينية والوطنية، وأدنى نمط سلوك ممارس هو ضعف مشاركة الطلبة في فرق عمل للمحافظة على بيئة الجامعة.

دراسة عاتي (2021م) بعنوان: تعزيز قيم الانتماء في الشخصية السعودية وفق رؤية 2030. هدفت الدراسة التعرف على سبل تعزيز الشخصية السعودية بناء على منظومة قيم ترتبط بإرث المملكة وعناصر وحدتها وتراثها الإسلامي الراسخ، وأهم القيم التي يمكن من خلالها تعزيز الانتماء الوطني في الشخصية السعودية، والتعرف على دور مؤسسات القطاعات المختلفة في تعزيز الانتماء الوطني في الشخصية السعودية، ولتحقيق أهداف الدراسة فقد اعتمدت الباحثة على المنهج الاستقرائي التأصيلي، وقد توصلت الدراسة إلى أن رؤية 2030 اهتمت بتنمية منظومة القيم لدى الشخصية السعودية وذلك من خلال مجموعة من البرامج والمبادرات، بالإضافة إلى وجود دور مهم لكل من المؤسسات الدينية، والتعليمية، والحكومية، والأسرة، ووسائل الإعلام، ومؤسسات المجتمع المدني في تعزيز قيم الانتماء في الشخصية السعودية.

دراسة المهداوي (2021م) بعنوان: تمثيلات الطلبة الجامعيين لقيم الانتماء الوطني في المؤسسة التعليمية، دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة سطيف 2. تتناول الدراسة أهمية المؤسسات التعليمية الجزائرية ودور المدرسة في تنمية قيم الانتماء الوطني لدى المتعلمين بناء على تمثلاتهم، بناء على مبادئ وأبعاد التربية على المواطنة ومواصفات المواطن الصالح في مسيرة المتعلم عبر تطور وتنمية شخصيته، فقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي

من خلال تصميم أداة الاستبيان التي تضمنت 38 عبارة، وزعت على عينة بحثية تمثلت في 169 طالبا جامعيا مسجلا في قسم السنة أولى علوم اجتماعية بجامعة سطيف2، وقد أكدت نتائج الدراسة أن القيم السوسيو– تاريخية مرتفعة جدا، وتعبر عن الانتماءات الوطنية للمتعلمين، وأن درجة المواقف السياسية المعبرة عن الانتماءات الوطنية للطلبة متوسطة، لا تحقق مرامي وأهداف وبرامج فلسفة المنظومة التربوية، في إعداد المواطن الصالح.

دراسة عبد السلام (2021م). بعنوان: إسهامات الدور التنموي للجامعة في تنمية قيم المواطنة لدى طلابه. هدف البحث إلى وصف وتحليل إسهامات مبادرات الجامعة المجتمعية في جامعة الفيوم (تتضمن أنشطة اجتماعية داخل وخارج الحرم الجامعي والتي تتم بالتعاون مع المؤسسات الفاعلة بالمجتمع المحيط وباستثمار ما لدى الجامعة من موارد بشرية ومادية....) والتي تهدف إلى تحقيق التنمية المجتمعية، في تنمية قيم المواطنة لدى طلاب الجامعة ومن ثم تحديد معوقات التي تواجه تحقيق ذلك، وبالتالي الخروج بتصور مقترح لتفعيل الدور التنموي للجامعات في تنمية قيم المواطنة لدى طلاب الجامعة.

دراسة الدوسري (2021م) بعنوان: دور الجامعة في تعزيز الانتماء الاجتماعي كما يدركه طلاب وطالبات جامعة الملك سعود. استهدف البحث إلى التعرف على دور الجامعة في تعزيز الانتماء الاجتماعي والوطني كما يدركه طلاب وطالبات جامعة الملك سعود، وترتيب قيم المواطنة لديهم، وذلك في ضوء بعض المتغيرات (النوع، والعمر، والتخصص، والمستوى الدراسي)، وشملت عينة البحث (2360) طالبا وطالبة بجامعة الملك سعود بالرياض، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود إدراك عام بأهمية الانتماء الاجتماعي والوطني الذي يمثل أعلى قيم المواطنة لدى طلاب وطالبات الجامعة، وأن أهم قيم الانتماء الاجتماعي والوطني تمثلت في التدين، وطاعة أولي الأمر، والوعي بالحقوق والواجبات، وأنهم يدركون دور الجامعة في تعزيز الانتماء الاجتماعي والوطني لديهم.

دراسة الرميح (2021م). بعنوان: دور الأنشطة اللاصفية في تعزيز قيم المواطنة لدى الطالبات الجامعيات. هدفت الدراسة التعرف على دور الأنشطة اللاصفية في تعزيز قيم المواطنة، واستخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي بطريقة العينة العشوائية البسيطة حيث بلغت الاستبانات المدخلة (391) استبانة، ومنهج المسح الاجتماعي الشامل مع عدد (25) عضوة تدريس لهن صلة بالأنشطة اللاصفية، والمختصات العاملات وعددهن (10) عاملات في كل من (كلية الآداب، وكلية العلوم، وكلية التربية). واستخدمت الدراسة أداتي الاستبانة والمقابلة كأدوات لجمع البيانات والمعلومات من المبحوثين، وقد أكدت نتائج الدراسة أن

الأنشطة اللاصفية تسهم في تعزيز العلاقات الاجتماعية بين الطالبات، وكذلك تسهم في تنمية شعور الطالبات بأنهم جزء من الوطن.

دراسة عتمان (2021م) بعنوان: درجة الوعي بمفهوم المواطنة لدى الطلبة في جامعة اليرموك وعلاقتها بالعنف الجامعي. هدفت الدراسة التعرف إلى درجه الوعي بمفهوم المواطنة لدى الطلبة في جامعة اليرموك وعلاقتها بالعنف الجامعي، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة الوعي بمفهوم المواطنة لدى طلبة جامعة اليرموك جاءت بدرجة مرتفعة؛ وكشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الوعي بمفهوم المواطنة تعزى لمتغير الجنس وجاءت لصالح الإناث، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في متغير الكلية، وجاءت لصالح علوم اجتماعية إنسانية، وكشفت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المستوى العلمي، كما أسفرت نتائج الدراسة أن درجة الوعي بمفهوم المواطنة لدى طلبة جامعة اليرموك وعلاقتها بالعنف الجامعي جاءت بدرجة مرتفعة.

دراسة الغنامي (2022م) بعنوان: التعلق الآمن وقيم المواطنة ودورها في خفض السلوكيات المنحرفة لدى عينة من طلبة الجامعات السعودية. هدفت الدراسة الحالية البحث عن وجود علاقات بين: أنماط التعلق، وقيم المواطنة، وبين السلوكيات المنحرفة، كما تهدف إلى التحقق من إمكانية خفض السلوكيات المنحرفة بوجود مستوى عال من: التعلق الأسري الآمن، وقيم المواطنة. طبقت الدراسة على عينة من الطلبة الجامعيين، وبلغ عدد المشاركين ٥٤٠ (٢٣٣ طالبا و ٣٠٧ طالبات)، واستخدمت المقاييس النفسية (أماط التعلق من ترجمة الباحثات؛ قيم المواطنة والسلوك المنحرف من إعداد الباحثات). وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج منها: وجود علاقة طردية بين التعلق الآمن وقيم المواطنة، ووجود علاقة سلبية بين قيم المواطنة والسلوكيات المنحرفة، وكما تم إثبات الدور التنبؤي الذي يربط بين تأثير التعلق الآمن "القرب" على مسار العلاقة بين أحد أبعاد قيم المواطنة (الإيجابية "الانتماء والتضحية") وبعض السلوكيات المنحرفة (التمرد على السلطة والاستهتار واللامبالاة).

دراسة الخصيلي (2022م) بعنوان: متطلبات دعم الانتماء لدى طلاب التعليم العالي بدولة الكويت. تحددت أهداف البحث في تحديد الإطار المفاهيمي للانتماء، والإطار التحليلي للتعليم العالي بدولة الكويت، بالإضافة إلى محاولة التوصل لتصور المقترح لدعم الانتماء لدى طلاب التعليم العالي بدولة الكويت، واعتمد البحث على المنهج الوصفي، وقد أكدت نتائج البحث على تشجيع الطلاب على احترام الأنظمة والقوانين والتعليمات الجامعية، مساعدة الطلاب على تحمل المسئولية المجتمعية، تشجيع الطلاب على المشاركة في الأعمال التطوعية خارج

الجامعة، حث الطلاب على المشاركة في حملات التوعية لنبذ العنف، تشجيع الطلاب على حرية الرأي وقبول الرأي الآخر، تنمية روح الحوار داخل المؤسسات الجامعية وذلك من خلال ممارسة علمية ذات تفكير علمي ناقد، تزويد مكتبة المؤسسات الجامعية بمراجع وكتب تحتوي على المفاهيم الخاصة بالمواطنة وقيمها، توجيه الطلاب نحو تحمل المسئولية لتطوير مجتمعهم وإدراكهم لما يحيط بالمجتمع من تحديات.

دراسة زغوني (2022م) بعنوان: المواطنة والهوية في الجزائر من الهوية المدنية إلى الهوية الوطنية الجامعة.

واستهدف البحث دراسة إشكالية الهوية الوطنية في الجزائر التي تظهر في النقاش العام حول كثير من المشاريع المجتمعية الوطنية سواء في التربية والثقافة وحتى السياسة والاقتصاد، وانطلق البحث من فرضية أنه بالإمكان تجاوز نقاش الهوية بوجود حد مقبول من شروط المواطنة التي تعمل على تحسين الشعور بالانتماء للوطن، وتؤسس لهوية مدنية تعبر عن قيمة اجتماعية وممارسة سلوكية تعبر عن انتماء مدني للوطن. وإذ يتحقق ذلك، يمكن حينها فتح نقاش هادئ وموضوعي وبعيد عن العصبية والأيديولوجية بشأن الهوية الوطنية الجامعة للجزائريين الذين يملكون من العناصر التي تجمعهم أكثر بكثير جدا عما تفرقهم كالدين، التاريخ والمصير الواحد المشترك.

دراسة أحمد (2022م) بعنوان: تصور مقترح لتنمية قيم الهوية والانتماء لدى طلاب الجامعة بدولة الكويت في سياق التغيرات الثقافية المعاصرة. هدفت الدراسة بشكل رئيسي إلى الوقوف على تصور مقترح لتنمية قيم الهوية والانتماء لدى طلاب الجامعة بدولة الكويت في سياق التغيرات الثقافية المعاصرة، التعرف على دواعي دراسة الهوية والانتماء لدى طلاب الجامعة بالكويت والتعرف على دور الجامعة في تنمية قيم الهوية والانتماء لدى طلاب الجامعة بدولة الكويت. وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي للوصول إلى أهداف الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أكد التحليل الكمي، والتحليل الكيفي وجود العديد من القيم المربية في المقررات الدراسية لطلاب الجامعة، ولكن بدرجات متفاوتة، مع غياب بعض القيم من المقررات، فنجد مثلا غياب قيم مكافحة التلوث، والوعي السياسي، ورفض الأمية، وتقبل النقد، كما نجد مثلا غياب قيم احترام الوقت، البراءة، بر الولدين، زيارة المريض، الحوار الأسري، القناعة، التفاعل مع كل عناصر الدراسة.

دراسة أحمد (2022م) بعنوان: دور الجامعة في تعزيز قيم المواطنة الايجابية لطلابها. استهدفت الدراسة التعرف على دور الجامعة في تعزي قيم المواطنة الإيجابية لطلابها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي،

واستخدمت الاستبانة كأداة لتحقيق هدفها، وتوصلت الدراسة إلى أن أبرز قيم المواطنة الإيجابية التي تسعى الجامعة لتعزيزها لدى طلابها وبدرجة كبيرة هي: ولاء الفرد وانتمائه للوطن، وحبه للوطن والحرص على استقراره وأمنه، ومحاربة التعصب، وأن مدى قيام الجامعة في تعزيز قيم المواطنة الإيجابية لدى طلابها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس على الاستبانة ككل كان متوسطا، كما وجدت فروق دالة إحصائيا عند مستوى (0.05) بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول مدى قيام الجامعة بتعزيز قيم المواطنة الإيجابية لدى طلابها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تعزي إلى متغير نوع الجامعة، وأن الفروق لصالح الجامعات الخاصة، كما لم توجد فروق دالة إحصائيا تعزي لمتغير الكلية.

دراسة الغامدي (2022م) بعنوان: ممارسة القيادة الخادمة لدى مشرفات الأقسام الأكاديمية وأثرها في تنمية قيم المواطنة لدى الطالبات بجامعة الباحة. هدف البحث إلى التعرف على درجة ممارسة مشرفات الأقسام الأكاديمية للقيادة الخادمة وأثرها في تنمية قيم المواطنة لدى الطالبات بجامعة الباحة. أجري البحث على عينة عشوائية شملت (511) طالبة بجامعة الباحة. تم تطبيق استبانتي القيادة الخادمة وقيم المواطنة (إعداد الباحثة) وتم التحقق من الصدق والثبات لهما، واعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي، وقد أظهرت نتائج البحث وجود فروق ذات دلالة في تقدير ممارسة القيادة الخادمة لصالح التخصص الصحي، بالإضافة إلى وجود فروق على جميع أبعاد قيم المواطنة والدرجة الكلية لصالح الطالبات بالمستوى السادس وأكثر من ذلك، كما اتضح وجود أثر لممارسة القيادة الخادمة لمشرفات الأقسام على قيم المواطنة لدى الطالبات وعليه يمكن التنبؤ بقيم المواطنة من خلال درجات بعد التصرف بأخلاقية في القيادة الخادمة، أما بقية الأبعاد لم تتضح إمكانية التنبؤ من خلالها.

دراسة العزب (2022م) بعنوان: مستوى الانتماء الوطني وأساليب تعزيزه لدى عينة من طلاب جامعة الملك عبد العزيز، دراسة اجتماعية تطبيقية. هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم أساليب تعزيز الانتماء الوطني، وما إذا كان هناك فروق في مستوى الانتماء الوطني وفق متغيرات الدراسة، والتعرف على إمكانية التنبؤ بالانتماء الوطني من خلال أساليب تعزيزه، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي بطريقة المسح الاجتماعي، وأداتي الاستبانة ومقياس الانتماء الوطني لجمع البيانات من عينة قصدية بلغت (112) طالبا وطالبة. وكشفت النتائج أن التوعية بأهمية الحفاظ على الممتلكات العامة من أهم أساليب تعزيز الانتماء، وأن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية على الانتماء الاجتماعي لصالح الإناث، والانتماء الديني لصالح الكليات العملية، والانتماء الذاتي لصالح المستوى الدراسي الأعلى، وأن أساليب تعزيز الانتماء

الوطني منبئ جيد به على أبعاد الانتماء الديني، والاجتماعي، والذاتي. وتوصي الدراسة بالعمل الإستباقى على تعزيز الانتماء الوطني بأبعاده المختلفة.

دراسة العريقي (2022م) بعنوان: درجة ممارسة طلبة جامعة بيشة لقيم المواطنة. استهدفت الدراسة الكشف عن درجة ممارسة طلبة جامعة بيشة لقيم المواطنة، وتعرف تأثير كل من الجنس، والكلية، والمستوى الدراسي. تكونت عينة الدراسة من: (٦٠٠) طالب وطالبة، من طلبة جامعة بيشة، في جميع الكليات العلمية والإنسانية للمستويين الثاني والثامن، وقد أكدت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة طلبة جامعة بيشة لقيم المواطنة جاءت عالية وفقا لإجابتهم على أداة الدراسة. –أن المجال الثاني وهو المجال المتعلق بالحقوق حصل على المرتبة الأولى، يليه المجال الأول وهو المجال المتعلق بالولاء والانتماء وأخيرا المجال الثالث وهو المجال المتعلق بالواجبات والذي حصل على المرتبة الثالثة، بالإضافة الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة طلبة جامعة بيشة لقيم المواطنة تعزو لمتغيرات الجنس لصالح الذكور، والكلية لصالح الكليات الإنسانية، والمستوى الدراسي لصالح المستوى الثامن..

الدراسات السابقة المرتبطة بمكافحة الإرهاب:

دراسة الأكلبي (2010م) بعنوان: إستراتيجية تدريسية مقترحة لغرس قيم الأمن الفكري لدى الطلاب لتحصينهم ضد التطرف والإرهاب. هدفت الدراسة إلى بناء إستراتيجية تدريسية مقترحة لغرس قيم الأمن الفكري لدى الطلاب لتحصينهم ضد التطرف والإرهاب، مع وضع نموذج تطبيقي لتدريس قيمة المواطنة الصالحة، في ضوء الإستراتيجية التدريسية المقترحة. وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي للإجابة عن أسئلة الدراسة، وقد أكدت نتائج الدراسة على أهمية تعزيز قيم الأمن الفكري لدى الطلاب لتحصينهم ضد التطرف والإرهاب، وذلك بغرس عدد من القيم من أهمها: (السلام، والمواطنة الصالحة، والتفكير، واحترام حقوق الإنسان، وآداب الدعوة، وأدب الحوار، والعدل، والعمل، والتسامح، والأمانة)، أهمية توظيف الأنشطة الصفية واللاصفية لغرس قيم الأمن الفكري لدى الطلاب.

دراسة يحي (2016م) بعنوان: تقويم أدوار مؤسسات المجتمع السعودي في تعزيز المواطنة لمواجهة التطرف الفكري والإرهاب. سعى البحث إلى تقويم أدوار بعض مؤسسات المجتمع السعودي التعليمية (المدارس والجامعات) والمؤسسات الإعلامية والدينية وغيرها من مؤسسات المجتمع الأخرى ذات العلاقة بتنمية قيم المواطنة لمكافحة مسببات التطرف الفكري لدى الطلبة، وذلك من منظور الطلبة الدارسين بالدبلوم التربوي بكلية التربية في جامعة الملك عبد العزيز. واتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي، وتوصل البحث إلى تحديد معدلات نسبية لقيام مؤسسات المجتمع السعودي بالأدوار المتوقعة منها في تعزيز قيم المواطنة لدى طلاب

الجامعة لمواجهة مسببات التطرف الفكري، وبلورة رؤية تربوية لتفعيل تلك الأدوار بغية إثراء المعالجات الفكرية لمجابهة أسباب التطرف الفكري في المجتمع السعودي.وتم تقديم مشروع تطبيقي مقترح للمساهمة في تعزيز أدوار مؤسسات المجتمع التنموية لقيم المواطنة لدي الشباب في المجتمع السعودي.

دراسة الطراونة (2016م). بعنوان: القيم الأخلاقية وعلاقتها بالاتجاهات نحو ظاهرة الإرهاب من وجهة نظر الشباب الأردني. هدفت الدراسة بشكل رئيس إلى التعرف على العلاقة بين التمثل للقيم الأخلاقية في المجتمع واتجاهات الشباب نحو ظاهرة الإرهاب، والكشف عن طبيعة العلاقة بين العوامل المؤدية لانتماء الشباب للجماعات الإرهابية، واستخدام أداة الاستبيان لجمع البيانات الميدانية والتي تم التأكد من صدقها وثباتها. وتكون مجتمع الدراسة من فئة الشباب ضمن الفئة العمرية (16–22) سنة من محافظة الكرك في إقليم الجنوب في المملكة الأردنية الهاشمية، وأظهرت النتائج أن المستوى الكلي للاتجاهات نحو ظاهرة الإرهاب قد جاء مرتفعاً، وبلغ المتوسط الحسابي لاتجاهاتهم 3.682، وكشفت الدراسة عن وجود علاقة طردية بين مستوى تمثل الشباب للقيم الأخلاقية في المجتمع والعوامل المؤدية لانتماء الشباب للجماعات الإرهابية والاتجاهات نحو ظاهرة الإرهاب.

دراسة المجالي (2017م). بعنوان: دور مؤسسات المجتمع المدني في تنمية مفاهيم المواطنة الصالحة لمواجهة الإرهاب لدى الشباب الأردني من وجهة نظر العاملين في تلك المؤسسات، دراسة حالة محافظة الكرك. هدفت الدراسة إلى التعرف على دور مؤسسات المجتمع المدني في تنمية مفاهيم المواطنة الصالحة لمواجهة الإرهاب لدى الشباب الأردني من وجهة نظر العاملين في تلك المؤسسات في محافظة الكرك، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوي دور مؤسسات المجتمع المدني في تنمية مفاهيم المواطنة الصالحة لمواجهة الإرهاب لدى الشباب الأردني من وجهة نظر العاملين في تلك المؤسسات جاء بدرجة متوسطة. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دور مؤسسات المجتمع المدني في تنمية مفاهيم المواطنة الصالحة لمواجهة الإرهاب لدى الشباب الأردني من وجهة نظر العاملين في تلك المؤسسات تعزى للمتغيرات الديمغرافية.

دراسة العلوي (2018م) بعنوان: نحو تعزيز قيم المواطنة ودورها في تحصين الأجيال من الانحراف بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية. هدفت الدراسة قياس مستوى الوعي بقيم المواطنة لدى الطلاب بجامعة السلطان قابوس، وقد أكدت نتائج الدراسة على أن القيم هي الركائز الأساسية التي ينهض عليها مفهوم المواطنة وقيم المواطنة الدينية والأخلاقية والسياسية والاجتماعية هي التي تبني المواطن الصالح وتحفظ هوية المجتمع، وحقوق المواطنة عناصر

أساسية لحقوق الإنسان في الشريعة الإسلامية وفي المواثيق الدولية والإقليمية، يجب تأكيد النص على حقوق وواجبات المواطنة في النظام الأساسي (الدستور) وتشمل الحقوق المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية، وأبرزها المساواة والعدالة وحرية التعبير والمشاركة في الشأن العام.

دراسة عمار (2018م). بعنوان: تعزيز قيم التسامح واللاعنف لدى طلاب الجامعات. هدفت الدراسة إلى التعرف على تعزيز قيم التسامح واللاعنف لدى طلاب الجامعات. خلق التسامح قيمة من أهم القيم الإنسانية الحياتية العالمية، فينظر إليه على صعيد الفرد كمكتسب قيمي راق يعزز احترام الفرد لذاته وارتباطه بالآخرين، كما ينظر إليه مجتمعيا على أنه تشريع ذاتي مستحق يضمن تحصيل الحقوق وأداء الواجبات ليخلق مجتمعا متراحما ملتحما، وتشكل هذه النظرة تجاه التسامح مسؤولية سياسية وكيانا قيميا يحتم على الجميع احترامه والالتزام بمضامينه وأخلاقياته، وأكدت نتائج الدراسة ، ضرورة تطوير دور الإدارة الجامعية في تعزيز قيم التسامح واللاعنف لدى الطلاب، مع تبني الجامعات رؤية واضحة متطورة لتعزيز قيم التسامح، إلى جانب تطوير نظام التقويم في الجامعات وإتاحة التعليم عالي الجودة للجميع .

دراسة المناخرة (2021م). بعنوان: مناهج التعليم ودورها في تعزيز المواطنة لواجهة التطرف. هدف البحث الكشف عن أدوار مناهج التعليم في تعزيز قيم المواطنة لدى الشباب السعودي لمواجهة التطرف، وذلك وفق آراء عينة التربويين من طلاب الدراسات العليا ببعض الجامعات السعودية، واتبع البحث المنهج الوصفي، وأعدت استبانة تقويمية لأدوار مناهج التعليم في تعزيز قيم المواطنة لدى الشباب السعودي لمواجهة التطرف، وخلص البحث إلى العديد من التوصيات التربوية، ونطاق عمل مشروع مقترح لتفعيل أدوار مناهج التعليم السعودي في تعزيز قيم المواطنة لدى الشباب السعودي لمواجهة التطرف.

دراسة الحديد (2022م). بعنوان: قيم الحوار ودورها في تحصين الشباب الأردني بالصد من التطرف الفكري والإرهاب (2015–2020). هدفت الدراسة معرفة دور قيم دور قيم الحوار في تحصين الشباب بالضد من التطرف الفكري والإرهاب في المجتمع الأردني، واستخدمت الدراسة لتحقيق أهدافها منهج المسح الاجتماعي بالعينة، واستخدام أداة الاستبيان لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٨٨) شاب وشابة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من المنتسبين لمراكز الشباب ومراكز الشابات من مختلف أقاليم ومحافظات المملكة الأردنية الهاشمية. وأظهرت نتائج الدراسة أن المستوى العام لالتزام الشباب بقيم الحوار الهادف في القضايا الفكرية في المجتمع الأردني من وجهة نظر عينة الدراسة قد جاء مرتفعا، وبينت

النتائج أن المستوى العام لدور قيم الحوار في تحصين الشباب بالضد من التطرف الفكري والإرهاب في المجتمع الأردني من وجهة نظر الشباب قد جاء مرتفعا.

دراسة الشهراني (2022م) بعنوان: اتجاهات بناء الوعي الفكري في مواجهة التطرف والإرهاب، دراسة تحليلية على عينة من التغريدات المنشورة في حساب مركز الحرب الفكرية بتويتر. هدفت الدراسة بيان مفهوم بناء الوعي الفكري واتجاهاته وأهميته، والتعريف بمركز الحرب الفكرية بوزارة الدفاع وأهدافه. وتحليل اتجاهات بناء الوعي الفكري في مواجهة التطرف والإرهاب بمركز الحرب الفكرية. والكشف عن خصائص ووسائل بناء الوعي الفكري في مركز الحرب الفكرية. والكشف عن مصادر الاستدلال لبناء الوعي الفكري في مواجهة التطرف والإرهاب بمركز الحرب الفكرية، واعتمدت الدراسة على المنهج التحليلي (تحليل المحتوى) وقد أكدت نتائج الدراسة أن بناء الوعي الفكري هو العملية الفكرية المنظمة والمتسلسلة في نشر الوعي من خلال عدة اتجاهات. وأن الوعي الفكري يؤدي إلى نتيجة محققة وهي الوصول إلى الأمن الوطني والأمن الفكري.

التعليق على الدراسات السابقة:

– اتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة في تناولها لقضية هامة من القضايا الاجتماعي وهي قضية قيم الانتماء ومكافحة الإرهاب.

– اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تناولها لقضية جديدة لم تدرس من قبل – في حدود علم الباحث– قيم الانتماء ودورها في مكافحة الإرهاب في المجتمع السعودي.

– استفاد البحث الحالي من الدراسات السابقة في صياغة مشكلة البحث وأهميته العلمية والعملية، وصياغة أهدافه وتساؤلاته وحدوده الموضوعية والبشرية والمكانية والزمانية، وكذلك صياغة أجراءته المنهجية.

سابعاً: الإطار النظري للبحث:

(1) مكونات ومظاهر قيم الانتماء:

الانتماء من الحاجات النفسية الاجتماعية للكائن البشري، إذ أن لها أساس فطري يدفعه إلى إشباعه من خلال التفاعل بإيجابية مع المجتمع الذي يعيش فيه من اجل أن يتحقق لديه النمو السوي السليم ومن اجل تعزيز ثقته بنفسه والشعور بالأمن النفسي، إذ بدونه يشعر الفرد بالضياع مما يظهر ذلك في معاداته ونفوره من الواقع الاجتماعي بل وأعراضه عن أي قيم وكان سلوك اللامنتمي يتم عن عدم تقبل الحياة الإنسانية التي تعيشها الكائنات في هذا المجتمع الإنساني ومن هنا يتضح أهمية الانتماء سواء كان سياسياً أم وطنياً أم ثقافياً. (أصقعية، 2000: 76)

إذ يلاحظ أن الكثير من الشباب في كثير من مجتمعاتنا العربية يعاني من مشكلة ضعف الشعور بالانتماء سواء كان هذا الانتماء إلى مجتمعاتهم المحلية، أو إلى أسرهم، أو إلى أمة الإسلام وشريعته الغراء، فالشباب يشعر بالغربة على أرضه وعدم الانتماء. فلا يشعر مثل هؤلاء الشباب بالتوحد و الاتحاد في كيان واحد وجسد واحد مع مجتمعهم والمفروض– إذا تربى الشاب تربية دينية وطنية واجتماعية وأسرية سوية– أن يشعر أنه ومجتمعه جسد واحد وكيان واحد، ومن ثم يسعد لسعادة مجتمعه ويتألم لآلامه ويحتضن مبادئ مجتمعه وأهدافه ورسالته وقيمه ومعاييره ونظمه وفلسفته وعقيدته، وتصبح هذه القيم قيمه هو ومن ثم ينبري ويتصدى للدفاع عنها وحمايتها، كما ينبري للدفاع عن الوطن إذا ما أحدقت به الأخطار.

مكونات قيم الانتماء:

إن تكوين مقومات المواطنة والانتماء من خلال المعرفة والوجدان والضمير والقيم يمثل هدفاً جوهريا في تنمية الإحساس بالانتماء الوطني في مدارسنا وإعداد المواطن الصالح المنتمي والمخلص لوطنه والايجابي والمجد لبناء أمته، ويكون ذلك من خلال غرس واكتساب قيم الانتماء لهذا المواطن ويتضح ان الانتماء عبارة عن قيمة من القيم السياسية والوطنية. (الشعراوي، 2008م: 38)

والقيم تصورات توضيحية لتوجيه السلوك في المواقف تحدده أحكام القبول أو الرفض وهي تنبع من التجربة الاجتماعية وتتوحد بها الشخصية وهي عنصر مشترك في تكوين البناء الاجتماعي وهي التنشئة الاجتماعية، ويرى البعض أن قيم الانتماء الوطني تتكون من أربعة عناصر متدرجة في قوتها وهي: (أقصيعة، 2000م: 52)

أ. **عناصر معرفية:** وتعني الوعي بما هو جدير بالرغبة.

ب. **عناصر وجدانية:** تعني شعور الفرد حيالها سلباً او ايجاباً.

ج. **عناصر سلوكية:** وتعني اعتبارها معياراً للسلوك.

د. **عناصر دافعية:** وتعني أن القيم تشكل الدوافع من اجل الانجاز والعمل

مظاهر قيم الانتماء:

إن قيم الانتماء هي ذلك الرابط بين الإنسان والأرض التي يعيش فيها ويظهر ذلك حصراً من جلال مجموعة من الممارسات والأفعال التي من خلالها يمكن الحكم على مدى انتمائه لوطنه وان مظاهر الانتماء هي: (القاعود والطاهات، 1995م: 92)

أ. حب الوطن والولاء إليه.

ب. قيام الفرد بواجباته اتجاه وطنه على أكمل وجه.

ج. ممارسة الإعمال الخيرية والتطوعية بكافة إشكالها.

د. المحافظة على اللغة الأم.

هـ. المحافظة على الزي الشعبي.

و. التمسك بعادات وتقاليد المجتمع الذي ينتمي إليه.

ز. التماسك والتكامل داخل الأسرة الواحدة.

(2) أنواع وأشكال وسمات الإرهاب:

أنواع وأشكال الإرهاب:

تتعدد أنواع وأشكال الإرهاب: الرشيدي، 2018م، ص ص 5-6)

الإرهاب الفردي: ويقصد به فعل يرتكبه الفرد لأسباب إما دينية أو مذهبية للحصول على مبتغى معين بشكل يتعارض مع القانون أو المفاهيم السائدة، حيث يتخذ الإرهاب الفردي أشكالاً متعددة منها العنف الجسدي، أو الإفتاء بهدر دم إنسان أو جماعة أو طائفة أو القتل الجنائي ضمن ما يسمى بجرائم الشرف أو التكفير الفردي أو الجماعي، القذف، الإرهاب الفكري، الضغط النفسي، التسفيه والتحقير.

الإرهاب الجماعي غير المنظم: وهو ما تقوم به عصابات غير منظمة لتحقيق مآرب خاصة وترتبط عادةً بأعمال التخريب والسطو المسلح لأسباب دينية أو مذهبية فيما يطلق عليه الجهاد في سبيل الله، ويتخذ ممارساته الإرهابية على شكل التخريب والإكراه والتهديد والعنف الجسدي والقتل الجنائي.

الإرهاب الجماعي المنظم: وهو الذي تمارسه جماعات منظمة تمولها وتشرف عليها مؤسسات أو هيئات أو دول معلنة أو غير معلنة لتحقيق أهداف سياسية أو دينية أو مذهبية، مثال ذلك الجماعات الجهادية المسلحة، وتبرز أشكال الإرهاب الذي تمارسه من خلال الإرهاب الفكري، الضغط النفسي، العنف الجسدي، التهجير، التخريب، التفجير، والتصفية الجسدية أو المذهبية أو العرقية.

الإرهاب الدولي: وهو الإرهاب الذي تمارسه دولة واحدة أو أكثر عن طريق تسخير إمكانياتها الدبلوماسية أو العسكرية لتحقيق أهداف سياسية أو الاستيلاء على مكتسبات وثروات غيرها من الدول تتخذ فيه شكلاً معيناً عبر الضغط الدبلوماسي والحصار الاقتصادي واستخدام القوة العسكرية وقتل منظم للمدنيين واستهداف منشآت البني التحتية. (المرصد العربي للتطرف والإرهاب).

سمات الإرهاب:

وللإرهاب سمات عديدة ومتنوعة ولكن من أبرزها: (الشرفات، 2016م، ص ص188-189)

1- الإرهاب يعتمد أساساً على السرية في التخطيط والتنفيذ.

2- يركز على الاعتداء على المدنيين الأبرياء لتهديد الأمن الاجتماعي في البلاد.

3- يحدث موجه عالية من الرعب والخوف.

4- إيمان القائمين عليه بأنه عمل مبرر في وجهه نظرهم ويخدم توجيهاتهم وقيادتهم الضالة.

5- ينطلق من أيدلوجية لها أهدافها وخططها ومناطق عملها.

6- التقليد والمحاكاة بمعني إذا ارتكب بعض الإرهابيين جريمتهم ونجحوا في تنفيذها فإنها قد تكرر بنفس الأسلوب والمستوي.

7- الإرهابيون الذين يستخدمون العنف يستخدمون الإسلام كستار وهؤلاء كما وصفهم حديث رسول الله (صلى الله علية وسلم) "إيمانهم لم يصل حناجرهم"

8- أن الإرهابيون يفضلون الظلام في كل محاور الحياة ويمنعون العلم والتكنولوجيا ويحولون شعبوهم إلى عقول بلا فكر ويعتبروا من يخالفهم في فكرهم كافر وتشويه صورة الإسلام الحقيقية.

9- الغاية تبرر الوسيلة فالغاية هي الوصول لكرسي الحكم في البلاد العربية والإسلامية أما الوسيلة قد يتم تبريرها حتى لو كانت وسيلة ضد الدين فتنظيم القاعدة في أفغانستان حيث أراد الحصول على المال اباح زراعة المخدرات والحشيش وبيعهم لأبناء الأمة الإسلامية.

10- الجماعات الإرهابية لديها قناعة خاصة أن المجتمعات التي يعيشون فيها مجتمعات كافرة كل قوانينها كافرة وحكامهم كافرون كما أن لهم رؤية خاصة في البيعة علي خلاف الرؤية الإسلامية ويعتمدون علي التكفير بل يحاولون إقناع الناس بأن وصولهم للحكم واجب شرعي ولا يؤمنون بعقيدة بل يعتنقون فكر الخوارج القائم علي القوة والعنف وبذلك فهم يفرضون آرائهم علي المجتمع بقوة السلاح ولا يأخذون الفتاوى من منابعها في القرآن والسنة ولكن يأخذون الفتاوى من فقهاء متطرفين ويرددون أقوالهم وهذا يشوه صوره الإسلام مثل فتوي الخوارج بأن الجهاد فريضة سادسة لنشر الإسلام بالعنف ومن ثم يحاولون نشر الإسلام بالعنف والإكراه.

11- الإرهابيون أهم الأسلحة التي يستخدمونها لإلقاء الرعب في المجتمع وليخلقوا لهم مكانه خاصة هو سلاح الاتهام بالإلحاد والزندقة والكفر والردة عن الدين فهي أسلحة مصوبة نحو مخالفيهم في الرأي وكل ما يطلق دعوة للإصلاح للتنكيل بهم وهم يعلنون أنهم يطبقون شرع الله وشرع الله بريء من فتاويهم وأحكامهم.

12- الإرهابيون يرفضون دائما قبول الآخر سواء كان الأخر مخالفا لهم في الديانة أو يؤمن بأفكارهم فالسمة البارزة عندهم التعصب والغلو وعدم التسامح العقائدي.

13- الإرهابيون لا يعترفون بالقوانين الداخلية التي تمنع التعصب مع أصحاب الديانات الأخرى ولا يعترفون بوقائع وسيرة السلف في ضرورة التسامح مع أصحاب الديانات الأخرى، كما لا يعترفون بالإعلان العالمي لحقوق الإنسان القائم على أساس الدين والمعتقد فإن التعصب الأعمى لديهم جعلهم لا يرون أي شيء إلا من خلال معتقد أنهم يرون إما ترحيل المخالفين لهم في الديانة عن مجتمعهم أو إبادتهم لأنهم غير مؤهلين فكرياً في التعايش مع الأخر وهذا أكبر تشويه للإسلام ومخالف لثوابت العقيدة، والطاعة له وقعوا في معصية والملاحظ أن أصحاب الرأي والفتوى من الإرهابيين غي مؤهلين علمياً ولا شرعيا في إصدار الفتاوى.

ثامناً: حدود البحث:

(1) الحدود الموضوعية: قيم الانتماء ودورها في مكافحة الإرهاب في المجتمع السعودي، دراسة مطبقة على عينة من الطلاب بالجامعات السعودية.

(2) الحدود البشرية: الطلاب بالجامعات السعودية

(3) الحدود المكانية: مدينة الرياض.

(4) الحدود الزمانية: 1444هـ/2023م.

تاسعاً: الإجراءات المنهجية للبحث:

(1) نوع البحث والمنهج المستخدم:

ينتمي هذا البحث إلى نمط البحوث الوصفية والتي تستهدف وصف قيم الانتماء ودورها في مكافحة الإرهاب في المجتمع السعودي، وقد اعتمد البحث على منهج المسح الاجتماعي بالعينة لطلاب الجامعات السعودية في مدينة الرياض، ويعد هذا المنهج من أنسب المناهج للدراسية الوصفية بصفة عامة ولموضوع الدراسة بصفة خاصة، حيث يتيح الفرصة لجمع البيانات الكافية والدقيقة والحديثة من مفردات مجتمع البحث.

(2) مجتمع وعينة البحث: يتمثل مجتمع البحث في طلاب الجامعات السعودية، وتشمل عينة الدراسة عينة عشوائية، قوامها (280) طالب بالجامعات السعودية عينة البحث، والتي تمثلت في جامعات: (جامعة الملك سعود، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن).

(3) أدوات جمع البيانات: اعتمد البحث على أداة رئيسية وهي استمارة استبيان لطلاب الجامعات السعودية عينة البحث، وقد تم تصميم الاستمارة في إطار مجموعة الخطوات

المنهجية من خلال الاطلاع على الكتابات النظرية والبحوث والدراسات السابقة والاستبانات ذات الصلة بموضوع البحث وقد تم تحديد أبعاد الاستبيان كما يلي:

وصف وتصحيح الاستبيان: يتكون الاستبيان من (50) عبارة تقيس قيم الانتماء ودورها في مكافحة الإرهاب في المجتمع السعودي.

1. تحديد دور قيمة الانتماء للأسرة في مكافحة الإرهاب في المجتمع السعودي.
2. تحديد دور قيمة الانتماء للجامعة في مكافحة الإرهاب في المجتمع السعودي.
3. تحديد دور قيمة الانتماء للوطن في مكافحة الإرهاب في المجتمع السعودي.
4. تحديد دور قيمة الانتماء للدين في مكافحة الإرهاب في المجتمع السعودي.

بالإضافة لمجموعة من المتغيرات المعبرة عن الخصائص الديموجرافية لعينة البحث (النوع– العمر – الجامعة– الكلية– القسم– المستوى الدراسي).

وقد أعطيت لكل عبارة من عبارات الاستبيان وزناً مدرجاً وفق مقياس ليكرت الخماسي (أوافق بشدة– أوافق– أوافق إلى حد ما– لا أوافق– لا أوافق بشدة)، فإذا كانت إجابة المبحوث (أوافق بشدة) يحصل على (5) درجات وإذا كانت (أوافق) يحصل على (4) درجات، وإذا كانت (أوافق إلى حد ما) يحصل على (3) درجات، وإذا كانت (لا أوافق) يحصل على (2) درجتان، وإذا كانت (لا أوافق بشدة) يحصل على (1) درجة واحدة.

صدق الاستبيان: يعد الصدق إحدى الخصائص المهمة في الحكم على صلاحية أداة الدراسة (الاستبيان) وهو أكثر الصفات التي يجب أن يتصف بها الاستبيان، ويعني الصدق جودة وصلاحية أداة الدراسة بوصفه أداة لقياس ما وضع لقياسه، والسمة المراد قياسها ويتضمن صدق الاستبيان ما يلي:

(1) صدق المحكمين: قام الباحث بعرض الاستبيان بصورته الأولية على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات والمتخصصين في الخدمة الاجتماعية، وعددهم (5) من جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، من أجل الكشف عن مدى صدق فقرات الاستبيان وملائمتها لقياس ما وضعت من حيث: (مدى ملائمة العبارات للبعد الذي وضعت فيه، مدى مناسبة العبارة للسمة التي تقيسها، سلامة ووضوح الصياغة اللغوية للفقرات).

(2) صدق البناء: ويعبر عنه بقدرة كلّ عبارة في الاستبيان على الإسهام في الدرجة الكلية، ويعبر عن ذلك إحصائيًا بمعامل ارتباط العبارة بالدرجة الكلية للاستبيان، بغض النظر عن معنى هذا الارتباط وظيفيا، وتم حساب صدق العبرات من خلال استخدام محك معامل ارتباط للفصل بين العبرات التي ستبقى في الاستبيان، وتلك التي يجب أن تحذف، وتم تحديد هذا

المحك من قبل الباحث تبعاً لأهداف الاستبيان أو المدى المرغوب لديه في امتلاك السمة بالنسبة للعينة، وللحصول على أكثر الفقرات صدقاً بنائياً، واعتمد الباحث محك الدلالة معاملاً للفصل بين الأسئلة، واستقر الاختبار على (50) عبارة.

واعتمد الباحث في حساب صدق أداة الدراسة على أسلوب الصدق الثنائي الذي يهدف التعرف إلى مدى الاتساق الداخلي لأداة الدراسة من خلال معامل بيرسون الداخلي بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لباقي العبارات في فقرات الاستبيان التي تنتمي إليها، لقياس مدى صلاحية العبارات المتضمنة في أداة الدراسة بمعنى صدق المضمون وكذلك الاتساق بين الدرجة الكلية للاستبيان، كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول رقم (1) يوضح معاملات ارتباط بيرسون لعبارات الاستبيان

رقم العبارة	معامل الارتباط	الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط	الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط	الدلالة
1	0,65	0,01	18	0,76	0,01	35	0,53	0,05
2	0,87	0,01	19	0,92	0,01	36	0,76	0,01
3	0,69	0,01	20	0,83	0,01	37	0,88	0,01
4	0,92	0,01	21	0,76	0,01	38	0,65	0,01
5	0,69	0,01	22	0,92	0,01	39	0,65	0,01
6	0,86	0,05	23	0,76	0,01	40	0,69	0,01
7	0,83	0,01	24	0,80	0,01	41	0,92	0,01
8	0,86	0,01	25	00,71	0,01	42	0,48	0,05
9	0,92	0,01	26	0,88	0,01	43	0,65	0,01
10	0,76	0,01	27	0,87	0,01	44	0,92	0,01
11	0,84	0,01	28	0,48	0,05	45	0,87	0,01
12	0,80	0,01	29	0,87	0,01	46	0,69	0,01
13	0,76	0,01	30	0,83	0,01	47	0,65	0,01
14	0,80	0,01	31	0,71	0,01	48	0,76	0,01
15	0,76	0,01	32	83’0	0,01	49	0,65	0,01
16	0,80	0,01	33	0,78	0,01	50	0,87	0,01
17	0,76	0,01	34	83’0	0,01			

ويتضح من نتائج الجدول السابق ارتباط جميع عبارات الاستبيان مع الدرجة الكلية للاستبيان بارتباطات موجبة دالة إحصائيا عند مستوى (0,01) مما يعني أن جميع عبارات الاستبيان تتمتع بدرجة صدق مرتفعة، وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة، وكافية يمكن الوثوق بها في تطبيق الدراسة الحالية.

معامل ارتباط كل عبارة بالدرجة الكلية للاستبيان:

جدول رقم (2) يوضح صدق البناء للعبارات (ارتباط درجات العبارات بالدرجة الكلية)

رقم العبارة	معامل الارتباط	الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط	الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط	الدلالة
1	0,78	0,01	18	0,87	0,01	35	0,48	0,05
2	0,83	0,01	19	0,65	0,01	36	0,65	0,01
3	0,69	0,01	20	0,65	0,01	37	0,80	0,01
4	0,82	0,01	21	0,86	0,01	38	0,92	0,01
5	0,92	0,01	22	0,76	0,01	39	0,83	0,01
6	0,58	0,05	23	0,84	0,01	40	0,87	0,01
7	0,92	0,01	24	0,65	0,01	41	0,76	0,01
8	0,83	0,01	25	0,92	0,01	42	0,52	0,05
9	0,92	0,01	26	0,88	0,01	43	0,84	0,01
10	0,87	0,01	27	0,69	0,01	44	0,65	0,01
11	0,87	0,01	28	0,53	0,05	45	0,82	0,01
12	0,92	0,01	29	0,92	0,01	46	0,69	0,01
13	0,76	0,01	30	0,76	0,01	47	0,76	0,01
14	0,87	0,01	31	0,69	0,01	48	0,65	0,01
15	0,87	0,01	32	0,53	0,05	49	0,82	0,01
16	0,92	0,01	33	0,92	0,01	50	0,69	0,01
17	0,76	0,01	34	0,70	0,01			

يتضح من خلال نتائج الجدول السابق أن جميع العبارات دالة عند مستوى (0,01) حيث تراوحت معاملات الارتباط للفقرات ما بين (0,48–0,94) وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة، وكافية يمكن الوثوق بها في تطبيق البحث الحالي.

ثبات الاستبيان: تم حساب الثبات باستخدام طريقتين هما: طريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha، فبعد التعرّف إلى صدق الاختبار تم احتساب معامل الثبات، وبلغ معامل كرونباخ ألفا (0.87) للاستبيان ككل، في حين بلغ معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلة سبيرمان براون Spearman–Brown (0,94) وبعد التصحيح بلغ معامل الثبات (0.85) وهذه معاملات ثبات مناسبة ومقبولة.

وقام الباحث باستخدام طريقة معامل ألفا كرونباخ لجميع أبعاد الاستبيان والدرجة الكلية كما أن قيمة معامل الثبات للدرجة الكلية للمقياس (0,69) وهي قيمة مرتفعة تدل على ثبات المقياس.

وتم تطبيق الصورة النهائية للاستبيان على عينة البحث التي بلغت (30) من أسر الأشخاص ذوي الإعاقة في مدينة الرياض، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، ثم قام الباحث بحساب معامل الثبات عن طريق معامل الارتباط (ر) باستخدام المعادلة العامة للارتباط معادلة (سبيرمان)

وبتطبيق المعادلة السابقة باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) تبيّن أن معامل الارتباط لأدوات الدراسة ر= (0,87) وهو دال إحصائياً عند مستوى (0.01) وهي درجة مناسبة تدل علي تمتع الاستبيان بمستوى ثبات مرتفع.

(4) الأساليب الإحصائية المستخدمة:

لتحقيق أهداف البحث وتحليل البيانات التي تم جمعها، استخدمت الباحث العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية في العلوم الاجتماعية (SPSS) ومن أهم تلك الأساليب:

- التكرارات والنسب المئوية، للتعرف على الخصائص الديموجرافية لأفراد العينة.
- معامل ارتباط بيرسون (Pearson) لحساب صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة، وكذلك تحديد قيم الانتماء ودورها في مكافحة الإرهاب في المجتمع السعودي.
- معامل ألفاكرونباخ (Cropak alpha) والتجزئة النصفية (Split Half) لحساب معامل ثبات المحاور المختلفة لأداة الدراسة.

عاشراً: مناقشة وتفسير نتائج البحث:

(1) النتائج المرتبطة بالبيانات الأولية لمجتمع البحث:

جدول رقم (3) يوضح توزيع عينة البحث طبقاً للنوع

م	النوع	ك	%
1	ذكر	196	%70,0
2	أنثى	84	%30,0
الإجمالي		280	%100

يتضح من نتائج الجدول السابق أن: توزيع عينة البحث طبقاً للنوع، جاء في التتريب الأول الذكور بنسبة (70,0%) وفي الترتيب الثاني الإناث بنسبة (30,0%)، ونمثل عينة الذكور غالبية من عينة البحث لأنها ممثلة في جامعتان وهي جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وجامعة الملك سعود، أم عينة الإناث والتي جاءت قليلة فهي ممثلة في جامعة واحدة وهي جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن.

جدول رقم (4) يوضح توزيع عينة البحث طبقاً للعمر

م	العمر	ك	%
1	أقل من 20 سنة	123	%43,9
2	من 20 إلى 23 سنة	137	%49,0
3	من 23 إلى 25 سنة	13	%4,6
4	25 سنة فأكثر	7	%2,5
الإجمالي		280	%100

يتضح من نتائج الجدول السابق أنة: بالنسبة لتوزيع عينة البحث طبقاً للعمر، جاء في الترتيب الأول الفئة العمرية (من 20 إلى 23 سنة) بنسبة (49.0%) وفي الترتيب الثاني الفئة العمرية (أقل من 20 سنة) بنسبة (43,9%) وفي الترتيب الثالث الفئة العمرية (من 23 إلى 25 سنة) بنسبة (4,6%) وفي الترتيب الرابع والأخير الفئة العمرية (25 سنة فأكثر) بنسبة (2,5%). وتتناسب هذه النسب والأعمار مع المستوى الدراسي للطلاب والتي تحددت في المستويات من الخامس حتى الثامن.

جدول رقم (5) يوضح توزيع عينة البحث طبقاً للجامعة

م	الجامعة	ك	%
1	جامعة الملك سعود	72	%25,7
2	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية	124	%44,3
3	جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن	84	%30,0
الإجمالي		**280**	**%100**

يتضح من نتائج الجدول السابق أن: توزيع عينة البحث طبقاً للجامعة التي يدرس فيها الطلاب عينة البحث، جاءت في الترتيب الأول جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بنسبة (44,3%) وفي الترتيب الثاني جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن بنسبة (44,3%) وفي الترتيب الثالث جامعة الملك سعود بنسبة (25,7%).

جدول رقم (6) يوضح توزيع عينة البحث طبقاً للكلية

م	الكلية	ك	%
1	كلية العلوم الاجتماعية	124	%44,3
2	كلية الخدمة الاجتماعية	84	%44,3
3	كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية	72	%25,7
الإجمالي		**280**	**%100**

يتضح من نتائج الجدول السابق أن: توزيع عينة البحث طبقاً للكلية التي يدرس فيها الطلاب عينة البحث، جاء في الترتيب الأول كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بنسبة (44,3%) وفي الترتيب الثاني كلية الخدمة الاجتماعية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن بنسبة (44,3%) وفي الترتيب الثالث والأخير كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الملك سعود بنسبة (25,7%).

جدول رقم (7) يوضح توزيع عينة البحث طبقاً للقسم

م	القسم	ك	%
1	قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية	124	%44,3
2	قسم الدراسات الاجتماعية	72	%25,7
3	قسم خدمة الفرد	20	%7,1
4	قسم خدمة الجماعة	19	%6,8
5	قسم تنظيم المجتمع	22	%7,9
6	قسم التخطيط الاجتماعي	23	%9,2
الإجمالي		**280**	**%100**

يتضح من نتائج الجدول السابق أن: توزيع عينة البحث طبقاً للقسم الذي يدرس فيه الطلاب عينة البحث، جاء في الترتيب الأول قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية بنسبة (44,3%) وفي الترتيب الثاني قسم الدراسات الاجتماعية بنسبة (25,7%) وفي الترتيب الثالث قسم التخطيط الاجتماعي بنسبة (9,2%) وفي الترتيب الرابع قسم تنظيم المجتمع بنسبة (7,9%) وفي الترتيب الخامس قسم خدمة الفرد بنسبة (7,1%) وفي الترتيب السادس والأخير قسم خدمة الجماعة بنسبة (6,8%). ويتضح من ذلك توزيع هذه الأقسام على الجامعات الثلاثة عينة البحث (جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ممثلة بقسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية في كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الملك سعود ممثلة بقسم الدراسات الاجتماعية في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، وجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن ممثلة بأقسام (خدمة الفرد، خدمة الجماعة، تنظيم المجتمع، التخطيط الاجتماعي) في كلية الخدمة الاجتماعية.

جدول رقم (8) يوضح توزيع عينة البحث طبقاً للمستوى الدراسي

م	المستوى الدراسي	ك	%
1	المستوى الخامس	80	%28,6
2	المستوى السادس	75	%26,8
3	المستوى السابع	60	%21,4
4	المستوى الثامن	65	%23,2
الإجمالي		**280**	**%100**

يتضح من نتائج الجدول السابق أن: توزيع عينة البحث طبقاً للمستوى الدراسي للطلاب عينة البحث، جاء في الترتيب الأول المستوى الخامس بنسبة (28,6%) وفي الترتيب الثاني المستوى السادس بنسبة (36,8%) وفي الترتيب الثالث المستوى الثامن بنسبة (23,3%) وفي الترتيب الرابع والأخير المستوى السابع بنسبة (21,4%). ويتضح من ذلك توزيع عينة البحث بنسب متقاربة على المستويات الدراسية الأربعة الأخيرة، والتي اختارها الباحث لأن الطلاب والطالبات في هذا المستويات يكونوا أكثر خبرة ونضجاً وقدرة على الإجابة على أداة البحث وتساؤلاته.

(2) النتائج المرتبطة بالإجابة على تساؤلات البحث:

الإجابة على التساؤل الأول: ما دور قيمة الانتماء للأسرة في مكافحة الإرهاب في المجتمع السعودي؟

جدول رقم (9) يوضح دور قيمة الانتماء للأسرة في مكافحة الإرهاب في المجتمع السعودي

م	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق	لا أوافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	تنمي قيمة الانتماء للوطن.	118	52	80	19	11	3,88	0,70	7
2	تعزز من رفض الصراع والتوتر المجتمعي.	133	49	67	22	9	3,98	0,66	1
3	تربي أفرادها على نبذ العنف والإرهاب.	136	41	59	37	7	3,94	0,80	3
4	تنمي الوعي الفكري لدى أفرادها.	111	58	86	15	10	3,88	0,59	8
5	تحارب التطرف الفكري والأفكار المنحرفة.	121	60	69	18	12	3,93	0,68	4
6	تساعد على مراقبة أفرادها ومتابعتهم.	138	55	53	20	14	3,81	0,81	10
7	ترشد أفرادها لكيفية التعامل مع التطرف الفكري.	140	28	81	22	9	3,96	0,77	2
8	تقوي شخصية أفرادها وتعززها.	128	47	60	32	13	3,87	0,69	9
9	توجه أفرادها لكيفية التعامل مع قضايا مجتمعهم.	122	50	77	14	17	3,88	0,56	6
10	تعلي من قيمة الولاء للوطن.	135	44	55	31	15	3,90	0,61	5
11	تشجع أفرادها على حماية وطنهم.	105	50	84	32	9	3,75	0,71	11
12	ترشد أفرادها لكيفية الحكم على الفكر المتشدد.	90	64	76	41	9	3,66	0,79	13
13	تعزز من قيمة السلم المجتمعي لدى أفرادها.	101	64	46	49	20	3,20	0,65	14
14	تعلي من روح التسامح بين أفرادها.	105	49	90	21	15	3,74	0,77	12

يتضح من نتائج الجدول السابق أن: دور قيمة الانتماء للأسرة في مكافحة الإرهاب في المجتمع السعودي، قد جاء بالترتيب كالتالي:

- الترتيب الأول العبارة رقم (2) (تعزز من رفض الصراع والتوتر المجتمعي) بمتوسط حسابي (3,98) وانحراف معياري (0,66).
- الترتيب الثاني العبارة رقم (7) (ترشد أفرادها لكيفية التعامل مع التطرف الفكري) بمتوسط حسابي (3,96) وانحراف معياري (0,77).
- الترتيب الثالث العبارة رقم (3) (تربي أفرادها على نبذ العنف والإرهاب) بمتوسط حسابي (3,94) وانحراف معياري (0,80).
- الترتيب الرابع العبارة رقم (5) (تحارب التطرف الفكري والأفكار المنحرفة) بمتوسط حسابي (3,93) وانحراف معياري (0,68).
- الترتيب الخامس العبارة رقم (10) (تعلي من قيمة الولاء للوطن) بمتوسط حسابي (3,90) وانحراف معياري (0,61).

- الترتيب السادس العبارة رقم (9) (توجه أفرادها لكيفية التعامل مع قضايا مجتمعهم) بمتوسط حسابي (3,88) وانحراف معياري (0,56).
- الترتيب السابع العبارة رقم (1) (تنمي قيمة الانتماء للوطن) بمتوسط حسابي (3,88) وانحراف معياري (0,70).
- الترتيب الثامن العبارة رقم (4) (تنمي الوعي الفكري لدى أفرادها) بمتوسط حسابي (3,88) وانحراف معياري (0,59).
- الترتيب التاسع العبارة رقم (8) (تقوي شخصية أفرادها وتعززها) بمتوسط حسابي (3,87) وانحراف معياري (0,69).
- الترتيب العاشر العبارة رقم (6) (تساعد على مراقبة أفرادها ومتابعتهم) بمتوسط حسابي (3,81) وانحراف معياري (0,81).
- الترتيب الحادي عشر العبارة رقم (11) (تشجع أفرادها على حماية وطنهم) بمتوسط حسابي (3,75) وانحراف معياري (0,71).
- الترتيب الثاني عشر العبارة رقم (14) (تعلي من روح التسامح بين أفرادها) بمتوسط حسابي (3,74) وانحراف معياري (0,77).
- الترتيب الثالث عشر العبارة رقم (12) (ترشد أفرادها لكيفية الحكم على الفكر المتشدد) بمتوسط حسابي (3,66) وانحراف معياري (0,79).
- الترتيب الرابع عشر العبارة رقم (13) (تعزز من قيمة السلم المجتمعي لدى أفرادها) بمتوسط حسابي (3,20) وانحراف معياري (0,65).

ويتضح من ذلك أن دور قيمة الانتماء للأسرة في مكافحة الإرهاب في المجتمع السعودي، قد تمثل في: تعزز من رفض الصراع والتوتر المجتمعي، ترشد أفرادها لكيفية التعامل مع التطرف الفكري، تربي أفرادها على نبذ العنف والإرهاب، تحارب التطرف الفكري والأفكار المنحرفة، تعلي من قيمة الولاء للوطن، توجه أفرادها لكيفية التعامل مع قضايا مجتمعهم، تنمي قيمة الانتماء للوطن، تنمي الوعي الفكري لدى أفرادها، تقوي شخصية أفرادها وتعززها، تساعد على مراقبة أفرادها ومتابعتهم، تشجع أفرادها على حماية وطنهم، تعلي من روح التسامح بين أفرادها، ترشد أفرادها لكيفية الحكم على الفكر المتشدد، تعزز من قيمة السلم المجتمعي لدى أفرادها.

الإجابة على التساؤل الثاني: ما دور قيمة الانتماء للجامعة في مكافحة الإرهاب في المجتمع السعودي؟

جدول رقم (10) يوضح دور قيمة الانتماء للجامعة في مكافحة الإرهاب في المجتمع السعودي

م	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق	لا أوافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	تنمي لدى طلابها قيمة نبذ العنف والإرهاب.	103	60	68	30	19	3,71	0,62	10
2	تنظم فعاليات مؤثرة لمكافحة الإرهاب في المجتمع.	148	14	69	29	20	3,86	0,78	4
3	تشجع طلابها على دراسة تاريخ أوطانهم.	140	28	55	34	23	3,81	0,61	7
4	تعزز لدى طلابها روح التعاون من أجل الوطن.	120	55	73	18	14	3,89	0,80	3
5	تنمي لدى طلابها الفكر الناقد.	105	49	90	21	15	3,74	0,77	9
6	توجه طلابها لكيفية مناقشة ذوي الفكر المتطرف.	108	70	67	17	18	3,83	0,69	6
7	تعزز الأنشطة اللاصفية قيمة الانتماء للوطن.	112	61	71	25	11	3,85	0,58	5
8	توجه طلابها لكيفية مواجهة الفكر المتطرف.	105	50	84	32	9	3,75	0,71	8
9	تعزز من أنشطة مكافحة الإرهاب.	128	48	67	27	10	3,92	0,90	2
10	تنمي لدى طلابها الفكر المعتدل.	139	39	58	36	8	3,95	0,74	1
11	تناقش بعض المقررات مخاطر الإرهاب والفكر المتطرف	101	64	46	49	20	3,22	0,85	12
12	تعلي من قيم التسامح والسلم المجتمعي.	115	42	66	25	32	3,65	0,90	11

يتضح من نتائج الجدول السابق أن: دور قيمة الانتماء للجامعة في مكافحة الإرهاب في المجتمع السعودي، قد جاء بالترتيب كالتالي:

- الترتيب الأول العبارة رقم (10) (تنمي لدى طلابها الفكر المعتدل) بمتوسط حسابي (3,95) وانحراف معياري (0,74).
- الترتيب الثاني العبارة رقم (9) (تعزز من أنشطة مكافحة الإرهاب) بمتوسط حسابي (3,92) وانحراف معياري (0,90).
- الترتيب الثالث العبارة رقم (4) (تعزز لدى طلابها روح التعاون من أجل الوطن) بمتوسط حسابي (3,89) وانحراف معياري (0,80).
- الترتيب الرابع العبارة رقم (2) (تنظم فعاليات مؤثرة لمكافحة الإرهاب في المجتمع) بمتوسط حسابي (3,86) وانحراف معياري (0,78).
- الترتيب الخامس العبارة رقم (7) (تعزز الأنشطة اللاصفية قيمة الانتماء للوطن) بمتوسط حسابي (3,85) وانحراف معياري (0,58).
- الترتيب السادس العبارة رقم (6) (توجه طلابها لكيفية مناقشة ذوي الفكر المتطرف) بمتوسط حسابي (3,83) وانحراف معياري (0,69).

- الترتيب السابع العبارة رقم (3) (تشجع طلابها على دراسة تاريخ أوطانهم) بمتوسط حسابي (3,81) وانحراف معياري (0,61).
- الترتيب الثامن العبارة رقم (8) (توجه طلابها لكيفية مواجهة الفكر المتطرف) بمتوسط حسابي (3,75) وانحراف معياري (0,71).
- الترتيب التاسع العبارة رقم (5) (تنمي لدى طلابها الفكر الناقد) بمتوسط حسابي (3,74) وانحراف معياري (0,77).
- الترتيب العاشر العبارة رقم (1) (تنمي لدى طلابها قيمة نبذ العنف والإرهاب) بمتوسط حسابي (3,71) وانحراف معياري (0,62).
- الترتيب الحادي عشر العبارة رقم (12) (تعلي من قيم التسامح والسلم المجتمعي) بمتوسط حسابي (3,65) وانحراف معياري (0,90).
- الترتيب الثاني عشر العبارة رقم (11) (تناقش بعض المقررات مخاطر الإرهاب والفكر المتطرف) بمتوسط حسابي (3,22) وانحراف معياري (0,85).

ويتضح من ذلك أن دور قيمة الانتماء للجامعة في مكافحة الإرهاب في المجتمع السعودي، قد تمثل في: تنمي لدى طلابها الفكر المعتدل، تعزز من أنشطة مكافحة الإرهاب، تعزز لدى طلابها روح التعاون من أجل الوطن، تنظم فعاليات مؤثرة لمكافحة الإرهاب في المجتمع، تعزز الأنشطة اللاصفية قيمة الانتماء للوطن، توجه طلابها لكيفية مناقشة ذوي الفكر المتطرف، تشجع طلابها على دراسة تاريخ أوطانهم، توجه طلابها لكيفية مواجهة الفكر المتطرف، تنمي لدى طلابها الفكر الناقد، تنمي لدى طلابها قيمة نبذ العنف والإرهاب، تعلي من قيم التسامح والسلم المجتمعي، تناقش بعض المقررات مخاطر الإرهاب والفكر المتطرف.

الإجابة على التساؤل الثالث: ما دور قيمة الانتماء للوطن في مكافحة الإرهاب في المجتمع السعودي؟

جدول رقم (11) يوضح دور قيمة الانتماء للوطن في مكافحة الإرهاب في المجتمع السعودي

م	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق	لا أوافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	تنمي من قيمة المحافظة على الممتلكات العامة.	128	45	75	22	10	3,93	0,68	3
2	تعلي من قيم السلم المجتمعي.	112	35	81	37	15	3,69	0,83	8
3	ترقي من ثقافة المواطنين الايجابية.	142	27	67	25	19	3,89	0,79	4
4	توجه المواطنين لكيفية الدفاع عن الوطن.	124	61	55	19	21	3,82	0,65	6
5	تنمي قيمة الصمود وقت الأزمات المجتمعية.	116	49	90	14	11	3,87	0,74	5
6	تعزز قدرة المواطنين على مكافحة الإرهاب الفكري.	130	35	57	44	14	3,80	0,88	7
7	تشجع على التعاون مع المسئولين لحماية الوطن.	144	41	56	22	17	3,98	0,67	1
8	تعزز من ثقافة المشاركة في تحقيق الأمن الوطني.	106	50	84	30	10	3,65	0,55	10
9	تشجع على التبليغ عن المتطرفين فكرياً.	90	64	76	41	9	3,66	0,79	9
10	ترسي قيم المحافظة على النظام العام.	135	47	63	19	16	3,95	0,70	2
11	توجه بعدم مشاركة المعلومات الهامة مع أجانب.	101	64	46	49	20	3,20	0,75	12
12	تنمي ثقافة المواطنة الايجابية لدى أفراد المجتمع.	115	42	66	25	32	3,65	0,90	11

يتضح من نتائج الجدول السابق أن: دور قيمة الانتماء للوطن في مكافحة الإرهاب في المجتمع السعودي، قد جاء بالترتيب كالتالي:

- الترتيب الأول العبارة رقم (7) (تشجع على التعاون مع المسئولين لحماية الوطن) بمتوسط حسابي (3,98) وانحراف معياري (0,67).
- الترتيب الثاني العبارة رقم (10) (ترسي قيم المحافظة على النظام العام) بمتوسط حسابي (3,95) وانحراف معياري (0,70).
- الترتيب الثالث العبارة رقم (1) (تنمي من قيمة المحافظة على الممتلكات العامة) بمتوسط حسابي (3,93) وانحراف معياري (0,68).
- الترتيب الرابع العبارة رقم (3) (ترقي من ثقافة المواطنين الايجابية) بمتوسط حسابي (3,89) وانحراف معياري (0,79).
- الترتيب الخامس العبارة رقم (5) (تنمي قيمة الصمود وقت الأزمات المجتمعية) بمتوسط حسابي (3,87) وانحراف معياري (0,74).
- الترتيب السادس العبارة رقم (4) (توجه المواطنين لكيفية الدفاع عن الوطن) بمتوسط حسابي (3,82) وانحراف معياري (0,65).

- الترتيب السابع العبارة رقم (6) (تعزز قدرة المواطنين على مكافحة الإرهاب الفكري) بمتوسط حسابي (3,80) وانحراف معياري (0,88).
- الترتيب الثامن العبارة رقم (2) (تعلي من قيم السلم المجتمعي) بمتوسط حسابي (3,69) وانحراف معياري (0,83).
- الترتيب التاسع العبارة رقم (9) (تشجع على التبليغ عن المتطرفين فكرياً) بمتوسط حسابي (3,66) وانحراف معياري (0,79).
- الترتيب العاشر العبارة رقم (8) (تعزز من ثقافة المشاركة في تحقيق الأمن الوطني) بمتوسط حسابي (3,65) وانحراف معياري (0,55).
- الترتيب الحادي عشر العبارة رقم (12) (تنمي ثقافة المواطنة الايجابية لدى أفراد المجتمع) بمتوسط حسابي (3,65) وانحراف معياري (0,90).
- الترتيب الثاني عشر العبارة رقم (11) (تنمي ثقافة المواطنة الايجابية لدى أفراد المجتمع) بمتوسط حسابي (3,20) وانحراف معياري (0,75).

ويتضح مما سبق أن دور قيمة الانتماء للوطن في مكافحة الإرهاب في المجتمع السعودي، قد تمثل في: تشجع على التعاون مع المسئولين لحماية الوطن، ترسي قيم المحافظة على النظام العام، تنمي من قيمة المحافظة على الممتلكات العامة، ترقي من ثقافة المواطنين الايجابية، تنمي قيمة الصمود وقت الأزمات المجتمعية، توجه المواطنين لكيفية الدفاع عن الوطن، تعزز قدرة المواطنين على مكافحة الإرهاب الفكري، تعلي من قيم السلم المجتمعي، تشجع على التبليغ عن المتطرفين فكرياً، تعزز من ثقافة المشاركة في تحقيق الأمن الوطني، تنمي ثقافة المواطنة الايجابية لدى أفراد المجتمع، تنمي ثقافة المواطنة الايجابية لدى أفراد المجتمع.

الإجابة على التساؤل الرابع: ما دور قيمة الانتماء للدين في مكافحة الإرهاب في المجتمع السعودي؟

جدول رقم (12) يوضح دور قيمة الانتماء للدين في مكافحة الإرهاب في المجتمع السعودي؟

م	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق	لا أوافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	يعلي من قيم التسامح والرحمة.	93	60	84	25	18	3,66	0,81	9
2	يعزز ثقافة العطف على الضعفاء.	131	45	65	19	20	3,89	0,69	6
3	يشجع على محاربة التطرف.	132	39	77	17	15	3,91	0,78	5
4	يوعي بأهمية نشر الخير بين الجميع.	113	70	59	21	17	3,86	0,57	8
5	ينمي من قيم التكافل الاجتماعي.	111	55	47	47	20	3,51	0,66	11

6	ينبذ أصحاب الفكر المتطرف.	115	42	66	25	32	3,65	0,90	10
7	يشجع على قول الحق ونبذ الباطل.	135	51	48	34	12	3,94	0,74	2
8	يجرم قتل النفس البشرية.	118	53	80	17	12	3,89	0,69	7
9	يعزز من روح السلم المجتمعي.	133	41	71	21	14	3,92	0,77	4
10	ينادي بإرساء قواعد العدالة الاجتماعية.	130	60	54	16	20	3,94	0,63	3
11	يقضي على مسببات الفكر المتطرف.	133	64	43	21	19	3,97	0,75	1
12	يشجع على محاربة الفساد.	101	64	46	49	20	3,20	0,65	12

يتضح من نتائج الجدول السابق أن: دور قيمة الانتماء للأسرة في مكافحة الإرهاب في المجتمع السعودي، قد جاءت بالترتيب كالتالي:

- الترتيب الأول العبارة رقم (11) (يقضي على مسببات الفكر المتطرف) بمتوسط حسابي (3,97) وانحراف معياري (0,75).
- الترتيب الثاني العبارة رقم (7) (يشجع على قول الحق ونبذ الباطل) بمتوسط حسابي (3,94) وانحراف معياري (0,74).
- الترتيب الثالث العبارة رقم (10) (ينادي بإرساء قواعد العدالة الاجتماعية) بمتوسط حسابي (3,94) وانحراف معياري (0,63).
- الترتيب الرابع العبارة رقم (9) (يعزز من روح السلم المجتمعي) بمتوسط حسابي (3,92) وانحراف معياري (0,77).
- الترتيب الخامس العبارة رقم (3) (يشجع على محاربة التطرف) بمتوسط حسابي (3,91) وانحراف معياري (0,78).
- الترتيب السادس العبارة رقم (2) (يعزز ثقافة العطف على الضعفاء) بمتوسط حسابي (3,89) وانحراف معياري (0,69).
- الترتيب السابع العبارة رقم (8) (يجرم قتل النفس البشرية) بمتوسط حسابي (3,89) وانحراف معياري (0,69).
- الترتيب الثامن العبارة رقم (4) (يوعي بأهمية نشر الخير بين الجميع) بمتوسط حسابي (3,86) وانحراف معياري (0,57).
- الترتيب التاسع العبارة رقم (1) (يعلي من قيم التسامح والرحمة) بمتوسط حسابي (3,66) وانحراف معياري (0,81).

- الترتيب العاشر العبارة رقم (6) (ينبذ أصحاب الفكر المتطرف) بمتوسط حسابي (3,65) وانحراف معياري (0,90).
- الترتيب الحادي عاشر العبارة رقم (5) (ينمي من قيم التكافل الاجتماعي) بمتوسط حسابي (3,51) وانحراف معياري (0,66).
- الترتيب الثاني عشر العبارة رقم (12) (يشجع على محاربة الفساد) بمتوسط حسابي (3,20) وانحراف معياري (0,65).

ويتضح من ذلك أن دور قيمة الانتماء للدين في مكافحة الإرهاب في المجتمع السعودي، قد تمثل في: يقضي على مسببات الفكر المتطرف، يشجع على قول الحق ونبذ الباطل، ينادي بإرساء قواعد العدالة الاجتماعية، يعزز من روح السلم المجتمعي، يشجع على محاربة التطرف، يعزز ثقافة العطف على الضعفاء، يجرم قتل النفس البشرية، يوعي بأهمية نشر الخير بين الجميع، يعلي من قيم التسامح والرحمة، ينبذ أصحاب الفكر المتطرف، ينمي من قيم التكافل الاجتماعي، يشجع على محاربة الفساد.

حادي عشر: النتائج العامة لبحث:

(1) النتائج المرتبطة بالبيانات الأولية لمجتمع البحث:

- **بالنسبة للنوع:** جاء في التتريب الأول الذكور بنسبة (70,0%) وفي الترتيب الثاني الإناث بنسبة (30,0%)، ونمثل عينة الذكور غالبية من عينة البحث لأنها ممثلة في جامعتان وهي جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وجامعة الملك سعود، أم عينة الإناث والتي جاءت قليلة فهي ممثلة في جامعة واحدة وهي جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن.
- **بالنسبة للعمر:** جاء في الترتيب الأول الفئة العمرية (من 20 إلى 23 سنة) بنسبة (49.0%) وفي الترتيب الثاني الفئة العمرية (أقل من 20 سنة) بنسبة (43,9%) وفي الترتيب الثالث الفئة العمرية (من 23 إلى 25 سنة) بنسبة (4,6%) وفي الترتيب الرابع والأخير الفئة العمرية (25 سنة فأكثر) بنسبة (2,5%).
- **بالنسبة للجامعة:** جاءت في الترتيب الأول جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بنسبة (44,3%) وفي الترتيب الثاني جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن بنسبة (44,3%) وفي الترتيب الثالث جامعة الملك سعود بنسبة (25,7%).
- **بالنسبة للكلية:** جاء في الترتيب الأول كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بنسبة (44,3%) وفي الترتيب الثاني كلية الخدمة الاجتماعية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن بنسبة (44,3%) وفي الترتيب الثالث والأخير كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الملك سعود بنسبة (25,7%).

– **بالنسبة للقسم:** جاء في الترتيب الأول قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية بنسبة (44,3%) وفي الترتيب الثاني قسم الدراسات الاجتماعية بنسبة (25,7%) وفي الترتيب الثالث قسم التخطيط الاجتماعي بنسبة (9,2%) وفي الترتيب الرابع قسم تنظيم المجتمع بنسبة (7,9%) وفي الترتيب الخامس قسم خدمة الفرد بنسبة (7,1%) وفي الترتيب السادس والأخير قسم خدمة الجماعة بنسبة (6,8%).

– **بالنسبة للمستوى الدراسي:** جاء في الترتيب الأول المستوى الخامس بنسبة (28,6%) وفي الترتيب الثاني المستوى السادس بنسبة (36,8%) وفي الترتيب الثالث المستوى الثامن بنسبة (23,3%) وفي الترتيب الرابع والأخير المستوى السابع بنسبة (21,4%).

(2) النتائج المرتبطة بالإجابة على تساؤلات البحث:

الإجابة على التساؤل الأول: ما دور قيمة الانتماء للأسرة في مكافحة الإرهاب في المجتمع السعودي؟ اتضح أن دور قيمة الانتماء للأسرة في مكافحة الإرهاب في المجتمع السعودي، قد تمثل في: تعزز من رفض الصراع والتوتر المجتمعي، ترشد أفرادها لكيفية التعامل مع التطرف الفكري، تربي أفرادها على نبذ العنف والإرهاب، تحارب التطرف الفكري والأفكار المنحرفة، تعلي من قيمة الولاء للوطن، توجه أفرادها لكيفية التعامل مع قضايا مجتمعهم، تنمي قيمة الانتماء للوطن، تنمي الوعي الفكري لدى أفرادها، تقوي شخصية أفرادها وتعززها، تساعد على مراقبة أفرادها ومتابعتهم، تشجع أفرادها على حماية وطنهم، تعلي من روح التسامح بين أفرادها، ترشد أفرادها لكيفية الحكم على الفكر المتشدد، تعزز من قيمة السلم المجتمعي لدى أفرادها.

الإجابة على التساؤل الثاني: ما دور قيمة الانتماء للجامعة في مكافحة الإرهاب في المجتمع السعودي؟ اتضح أن دور قيمة الانتماء للجامعة في مكافحة الإرهاب في المجتمع السعودي، قد تمثل في: تنمي لدى طلابها الفكر المعتدل، تعزز من أنشطة مكافحة الإرهاب، تعزز لدى طلابها روح التعاون من أجل الوطن، تنظم فعاليات مؤثرة لمكافحة الإرهاب في المجتمع، تعزز الأنشطة اللاصفية قيمة الانتماء للوطن، توجه طلابها لكيفية مناقشة ذوي الفكر المتطرف، تشجع طلابها على دراسة تاريخ أوطانهم، توجه طلابها لكيفية مواجهة الفكر المتطرف، تنمي لدى طلابها الفكر الناقد، تنمي لدى طلابها قيمة نبذ العنف والإرهاب، تعلي من قيم التسامح والسلم المجتمعي، تناقش بعض المقررات مخاطر الإرهاب والفكر المتطرف.

الإجابة على التساؤل الثالث: ما دور قيمة الانتماء للوطن في مكافحة الإرهاب في المجتمع السعودي؟ اتضح أن دور قيمة الانتماء للوطن في مكافحة الإرهاب في المجتمع السعودي، قد تمثل في: تشجع على التعاون مع المسئولين لحماية الوطن، ترسي قيم المحافظة على النظام

العام، تنمي من قيمة المحافظة على الممتلكات العامة، ترقي من ثقافة المواطنين الايجابية، تنمي قيمة الصمود وقت الأزمات المجتمعية، توجه المواطنين لكيفية الدفاع عن الوطن، تعزز قدرة المواطنين على مكافحة الإرهاب الفكري، تعلي من قيم السلم المجتمعي، تشجع على التبليغ عن المتطرفين فكرياً، تعزز من ثقافة المشاركة في تحقيق الأمن الوطني، تنمي ثقافة المواطنة الايجابية لدى أفراد المجتمع، تنمي ثقافة المواطنة الايجابية لدى أفراد المجتمع.

الإجابة على التساؤل الرابع: ما دور قيمة الانتماء للدين في مكافحة الإرهاب في المجتمع السعودي؟ اتضح أن دور قيمة الانتماء للدين في مكافحة الإرهاب في المجتمع السعودي، قد تمثل في: يقضي على مسببات الفكر المتطرف، يشجع على قول الحق ونبذ الباطل، ينادي بإرساء قواعد العدالة الاجتماعية، يعزز من روح السلم المجتمعي، يشجع على محاربة التطرف، يعزز ثقافة العطف على الضعفاء، يجرم قتل النفس البشرية، يوعي بأهمية نشر الخير بين الجميع، يعلي من قيم التسامح والرحمة، ينبذ أصحاب الفكر المتطرف، ينمي من قيم التكافل الاجتماعي، يشجع على محاربة الفساد.

توصيات البحث:

1. ضرورة تفعيل دور الأسرة السعودية في تنمية وعي أفرادها بأهمية المحافظة على الوطن والدفاع عنه، ونبذ الفكر المتظرف والإرهاب.
2. تفعيل دور وحدات التوعية الفكرية بالجامعات السعودية لتنمية قيم الولاء والانتماء لدى طلابها وطالباتها، وحمايتهم من الفكر المتطرف والإرهاب.
3. تنظيم المؤتمرات والملتقيات العلمية التي تناقش قضايا قيم الانتماء ومكافحة الإرهاب في المجتمع السعودي.
4. تقديم منح للأبحاث والدراسات المتخصصة في مجال الوعي الفكري، من خلال المراكز البحثية بالجامعات السعودية وتشجيع كافة الطلاب والباحثين في الدراسات العليا وأعضاء هيئة التدريس على المشاركة ومنح الحوافز المادية والمعنوية للمشاركين الفاعلين.
5. تشكيل لجان متخصصة من الخبراء والمتخصصين الأكاديميين لمراجعة قيم الاعتدال والوسطية في المقررات الجامعية بصفة دورية، شريطة أن تكون لجان داخلية وخارجية من أعضاء خارج الجامعة، ضماناً للشفافية، وأن يكون تقرير تلك اللجان فاعل في اعتماد المقرر الدراسي للتدريس للطلاب.
6. تنظيم المسابقات الطلابية التي تعلي من قيم الانتماء ومكافحة الإرهاب في الجامعات السعودية.

7. دعم الابتكار الاجتماعي لبرامج تعزيز قيم الانتماء والمواطنة، والتسويق الاجتماعي لبرامج تنمية قيم الانتماء ومكافحة الإرهاب والإعلان عن النماذج الايجابية من الطلاب وكافة منسوبي الجامعات السعودية.
8. تقديم البرامج الاثرائية لتعزيز قيم الانتماء ومكافحة الإرهاب في الجامعات السعودية، والتي تهدف لتنمية الوعي بأهمية الحفاظ على القيم الإسلامية المعتدلة، ونشر ثقافة الاعتدال والوسطية بين أعضاء منسوبي الجامعات السعودية.

المراجع المستخدمة:

(1) المراجع العربية:

1. أبو النصر، مدحت محمد (2018م). مكافحة الإرهاب، مدخل تكاملي، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
2. أحمد، خالد عبد الرحمن (2022م). دور الجامعة في تعزيز قيم المواطنة الايجابية لطلابها، مجلة دراسات تربوية ونفسية، العدد (114)، كلية التربية، جامعة الزقازيق، مصر.
3. أحمد، سمير عبد الحميد (2022م). تصور مقترح لتنمية قيم الهوية والانتماء لدى طلاب الجامعة بدولة الكويت في سياق التغيرات الثقافية المعاصرة، مجلة كلية التربية، العدد (106)، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، مصر.
4. أقصيعة، عبد الرحمن احمد(2000م). مستوى اكتساب بعض المفاهيم التاريخية الفلسطينية بمحافظات غزة وعلاقتها بانتمائه الوطني، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية،الجامعة الإسلامية، غزة.
5. الأكلبي، مفرح بن دخيل (2010م). إستراتيجية تدريسية مقترحة لغرس قيم الأمن الفكري لدى الطلاب لتحصينهم ضد التطرف والإرهاب، مجلة البحوث الأمنية، المجلد (19)، العدد (46)، مركز البحوث والدراسات، كلية الملك فهد الأمنية، الرياض.
6. بدوي، أحمد زكي (1993م). معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، ط (2)، بيروت، مكتبة لبنان.
7. الحديد، نور مازن (2022م). قيم الحوار ودورها في تحصين الشباب الأردني بالصد من التطرف الفكري والإرهاب (2015–2020)، رسالة دكتوراه، غير منشورة، جامعة مؤتة، الأردن.
8. الحربي، بدر عبدالعال (2007م). دور الحس الأمني في مكافحة الإرهاب: دراسة ميدانية على الضباط والأفراد العاملين في الشؤون العسكرية بالمدينة المنورة، بحث مقدم استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في العلوم العسكرية، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
9. الخصيلي، حمد عبد العزيز (2022م). متطلبات دعم الانتماء لدى طلاب التعليم العالي بدولة الكويت، مجلة كلية التربية، المجلد (81)، كلية التربية، جامعة دمياط، مصر.
10. خليفة، عبد اللطيف (1992م). ارتقاء القيم، دراسة نفسية، العدد (160)، عالم المعرفة، الكويت.

11. الدليمي، عبدالرزاق محمد(2010م) الدعاية والإرهاب، الطبعة الأولى، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان.
12. الدوسري، فاطمة علي (2021م). دور الجامعة في تعزيز الانتماء الاجتماعي كما يدركه طلاب وطالبات جامعة الملك سعود، المجلة السعودية للعلوم النفسية، العدد (6)، الجمعية السعودية للعلوم النفسية، جامعة الملك سعود، الرياض.
13. راتب، نجلاء عبد الحميد. (1999م). الانتماء الاجتماعي للشباب المصري، دراسة سوسيولوجية في حقبة الانفتاح، القاهرة، مركز المحروسة للنشر.
14. الرازي، أبو بكر (1967م). مختار الصحاح، الهيئة العامة للكتاب، مادة قيم.
15. الرازي، محمد ابن بكر (1956م). مختار الصحاح، القاهرة: وزارة المعارف.
16. الرشيدي، عبد الونيس محمد (2018م). سياسات الحماية الاجتماعية لضحايا الإرهاب في الوطن العربي، رؤية إستراتيجية من منظور تجارب الدول العربية في مكافحة الإرهاب ورعاية ضحاياه، المؤتمر العلمي الدولي الحادي والثلاثون، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، 31 مارس– 1 ابريل.
17. رمضان، جيهان عبد الحميد (2016م). برنامج مقترح لتعزيز قيم الانتماء لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بن عبد الرحمن، مجلة الخدمة الاجتماعية، العدد (55).
18. الرميح، صالح بن رميح (2021م). دور الأنشطة اللاصفية في تعزيز قيم المواطنة لدى الطالبات الجامعيات، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد (62)، عمادة البحث العلمي، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.
19. الرويس، فيصل بن عبد الله (2020م). إسهامات الجامعة في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة المرحلة الجامعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء، المؤتمر الدولي للهوية الوطنية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030، مشاركون في المستقبل ومستعدون لصناعته، جامعة شقراء.
20. زغوني، رابح (2022م). المواطنة والهوية في الجزائر من الهوية المدنية إلى الهوية الوطنية الجامعة، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، المجلد (15)، العدد (2)، جامعة زيان عاشور بالجلفة، الجزائر.
21. الشرفات، سعود (2016م). مفهوم الإرهاب، مركز الشرفات لدراسات بحوث العولمة والإرهاب.

22. الشعراوي، حازم أحمد (2008م). اثر برنامج بالوسائط المتعددة على تعزيز قيم الانتماء الوطني والوعي البيئي لدى طلبة الصف التاسع، رسالة ماجستير، غير منشورة، المناهج وطرائق التدريس، تكنولوجيا التعليم، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

23. شقير، زينب محمد (2005م) العنف والاغتراب النفسي بين النظرية والتطبيق القاهرة، مكتبة النهضة المصرية، مكتبة الانجلو المصرية. مكتبة زهراء الشرق، دار الكتاب الحديث. دار النهضة العربية.

24. الشهراني، فهد بن مطر (2022م). اتجاهات بناء الوعي الفكري في مواجهة التطرف والإرهاب، دراسة تحليلية على عينة من التغريدات المنشورة في حساب مركز الحرب الفكرية بتويتر، مجلة العلوم الشرعية، العدد (65)، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.

25. الطاهات، إبراهيم والقاعود، زايد (1995م). أثر الهيئات الثقافية في محافظة اربد في ترسيخ الانتماء الوطني، مجلة مؤتة للبحوث والدراسات المجلد (10)، العدد (5)، الأردن.

26. الطراونة، محمد عبد الرحمن (2016م). القيم الأخلاقية وعلاقتها بالاتجاهات نحو ظاهرة الإرهاب من وجهة نظر الشباب الأردني، رسالة دكتوراه، غير منشورة، جامعة مؤتة، الأردن.

27. عاتي، عبير محمد (2021م). تعزيز قيم الانتماء في الشخصية السعودية وفق رؤية 2030، مجلة الدراسات الاجتماعية السعودية، العدد (7)، الجمعية السعودية للدراسات الاجتماعية، جامعة الملك سعود، الرياض.

28. عبد السلام، عماد محمد (2021م). إسهامات الدور التنموي للجامعة في تنمية قيم المواطنة لدى طلابه، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم، مصر.

29. عتمان، أحمد سعيد (2021م). درجة الوعي بمفهوم المواطنة لدى الطلبة في جامعة اليرموك وعلاقتها بالعنف الجامعي، رسالة دكتوراه، غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

30. العريقي، آمال عبد الوهاب (2022م). درجة ممارسة طلبة جامعة بيشة لقيم المواطنة، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد (74)، مركز البحوث التربوية والنفسية، جامعة بغداد.

31. العزب، سهام أحمد (2022م). مستوى الانتماء الوطني وأساليب تعزيزه لدى عينة من طلاب جامعة الملك عبد العزيز، دراسة اجتماعية تطبيقية، مجلة شؤون اجتماعية، المجلد (39)، العدد (153)، جمعية الاجتماعيين، الشارقة.

32. العقيل، عقيل عبد الرحمن (2004م). الإرهاب آفة العصر. الرياض، مطابع الحميضي.

33. العلوي، سليمان بن محمد (2018م). نحو تعزيز قيم المواطنة ودورها في تحصين الأجيال من الانحراف بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، مجلة الأمانة، العدد (29)، أكاديمية السلطان قابوس لعلوم الشرطة، مجمع البحوث والدراسات، عمان.

34. عمار، حلمي أو الفتوح (2018م). تعزيز قيم التسامح واللاعنف لدى طلاب الجامعات، المجلة التربوية، المجلد (53)، كلية التربية، جامعة سوهاج، مصر.

35. الغامدي، رحمة محمد (2022م). ممارسة القيادة الخادمة لدى مشرفات الأقسام الأكاديمية وأثرها في تنمية قيم المواطنة لدى الطالبات بجامعة الباحة، مجلة جامعة بيشة للعلوم الإنسانية والتربوية، العدد (10)، جامعة بيشة.

36. الغنامي، فاطمة حمدي (2022م). التعلق الآمن وقيم المواطنة ودورها في خفض السلوكيات المنحرفة لدى عينة من طلبة الجامعات السعودية، مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية، المجلد (9)، العدد (3)، مركز البحوث التربوية، كلية التربية، جامعة الملك خالد، الرياض.

37. فتحي، نجلاء (2003م). دور المدرسة الثانوية في إكساب طلابها قيم الانتماء الاقتصادي والسياسي في ضوء متغيرات العصر، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية بكفر الشيخ، جامعة طنطا.

38. المجالي، علاء عبد الحفيظ (2017م). دور مؤسسات المجتمع المدني في تنمية مفاهيم المواطنة الصالحة لمواجهة الإرهاب لدى الشباب الأردني من وجهة نظر العاملين في تلك المؤسسات، دراسة حالة محافظة الكرك، حوليات آداب عين شمس، المجلد (45)، كلية الآداب، جامعة عين شمس، القاهرة.

39. المناخرة، الحسن بن يحي (2021م). مناهج التعليم ودورها في تعزيز المواطنة لواجهة التطرف، مجلة كلية التربية، المجلد (1)، العدد (113)، كلية التربية، جامعة المنصورة، مصر.

40. المهداوي، نادية (2021م). تمثيلات الطلبة الجامعيين لقيم الانتماء الوطني في المؤسسة التعليمية، دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة سطيف 2، مجلة جامعة الأمير

عبد القادر للعلوم الإسلامية، المجلد (34)، العدد (3)، جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، الجزائر.

41. الوادعي، مسفر أحمد (2020م). دور عضو هيئة التدريس في تعزيز قيم الانتماء الوطني لدى طلبة جامعة الملك خالد، المؤتمر الدولي للهوية الوطنية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030، مشاركون في المستقبل ومستعدون لصناعته، جامعة شقراء.

42. يحي، حسن بن عايل (2016م). تقويم أدوار مؤسسات المجتمع السعودي في تعزيز المواطنة لمواجهة التطرف الفكري والإرهاب، مجلة عجمان للدراسات والبحوث، المجلد (15)، العدد (1)، جائزة راشد بن حميد للثقافة والعلوم، عجمان.

(2) المراجع الأجنبية:

Allee، j: Webster's Dictionary(1977).New York، Ottenheimer publishers، Inc.

Stanford Encyclopedia of philosophy.(2013).http://plato.stanford.edu./entries/integrity.

(3) المواقع الالكترونية:

القضاة، محمد علي.(2007م). التربية الوقائية في عصر الإرهاب. جامعة اليرموك/ الأردن. www.horoof.com/dirasat/dirasat/edu.html